يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٣٫٠٠ ل.إ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00

الثلاثاء ١٣ حزيران ١٩٧٨ ، ٨ رجب ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٩

VOL 9/35 — 13.6.1978

الجبهة تطالب الكنيست ببحث الغارة العدوانية على صيدا

الكنيست — لمراسلنا الخاص — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع الغارة العدوانية التي قام بها الجيش الاسرائيلي على مدينة صيدا .

وجاء في طلب النائب طوبي : « ان هذه الغارة هي استفزاز يهدف الى توتير الوضع في لبنان والمنطقة ، والى تأخير انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة ، الامر الذي يزيد من خطورة اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط . تطالب ببحث الموضوع في الكنيست لمنع الجيش من القيام بعمليات عدوانية وليتم انسحاب القوات الاسرائيلية فورا وكما هو مقرر » .

اسرائيل تحتفظ بعصابات الانعزاليين ليصعدوا التوتر والعدوان

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — اعلن وزير الحربية عيزر فايتسمان امام لجنة الخارجية والامن ، في الكنيست ، امس الاثنين ، ان اسرائيل ستنفذ قرارها بسحب قواتها من الحزام الذى استمرت باحتلاله في جنوب لبنان طوال الثلاثة اشهر الماضية . واضاف ان « الجدار الطيب » سيبقى قائما .

وقال ان رجال المقاومة عادوا الى المنطقة التى تشرف عليها قوات الامم المتحدة ولكنهم لم يعودوا الى الحزام الذى ستنسحب منه اليوم الثلاثاء في ١٣ حزيران ١٩٧٨ .

وتاكد ، الان ، ما كانت نشرته الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ، ان اسرائيل لن تسلم هذا الحزام الى قوات الامم المتحدة بل الى العصابات الانعزالية الرجعية بقيادة سعد حداد .

وهذا الحزام هو المنطقة التى تجاور حدود اسرائيل الشمالية ويقوم عليها الجدار الطيب .

وكان قائد قوات الامم المتحدة عمانوئيل ارسكن قد احتج ، علنا ، على موقف حكام اسرائيل قائلا ان المسؤولين الاسرائيليين ، حين تباحث معهم بشأن تسليم الحزام لقوات الامم المتحدة ، طلبوا منه مفاوضة قادة العصابات الانعزالية .

وزعمت الصحف الاسرائيلية ان هؤلاء الحكام اعلنوا انهم لا يستطيعون تسليم منطقة لم يحتلوها !! فالانعزاليون هم الذين يسيطرون عليها .

وصرح نائب وزير الحربية مردخاى تسيبورى ان واجب قوات الامم المتحدة ان تمنع تسرب رجال المقاومة (الارهابيين !) الى جنوب لبنان لا ازعاج المسيحيين !(العصابات الانعزالية) .

ومن الواضح ان حكام اسرائيل بهذه الخطوة يريدون ابقاء العصابات الانعزالية اداة يصعدون بواسطتها التوتر في المنطقة ويمنعون تسوية ازمة لبنان .

وهذا ظهر من خلال تفجير العصابات الانعزالية تراشقا مدفعيا صاروخيا مع القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة من فوق رؤوس جنود قوات الامم المتحدة .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الوزارة تبحث ثلاثة اقتراحات ردود على أسئلة امريكا

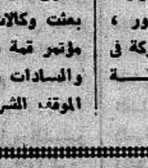
* التجمع يعلن « مشروع سلام » !! والسادات ينتظر .. والدوامة تستمر والشائعات والتكهنات تتوارد *

القدس — بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي الذى اجتمع امس الاثنين ، لبحث رده على اسئلة الادارة الامريكية حول مستقبل الضفة والقطاع المحتلين بعد فترة الادارة الانتقالية التى ستمتد خمس سنوات ، ثلاثة اقتراحات ردود طرحها وزير الحربية عيزر فايتسمان ووزير الخارجية موشي ديان ووزير الدولة حايم لاندو ، ولكنه لم يبته الى قرار .

وحسب الاذاعة الاسرائيلية اكد وزير الحربية باقتراحه التفصيلي على ضرورة خلق الظروف لاستئناف المفاوضات مع مصر في حين تماثل اقتراح حايم لاندو وزير الدولة مع برنامج رئيس الوزراء مناحم بيغن القائم على ترك مسالة البت في مستقبل الضفة والقطاع دون حسم الان .

وفي الوقت نفسه اعلن التجمع برنامج السلام الذى يرتايه ويقوم على المهاودة الاقليمية على كافة الجبهات وحل القضية الفلسطينية في اطار اردنى — فلسطيني وعدم العودة الى حدود حزيران ١٩٦٧ وبقاء القدس موحدة .

وصرح زعيم حزب العمل شمعون بيرس انه يوافق على بيان اسوان (اعلنه الرئيس كارتر في مطلع هذا العام بعد اجتماعه بالرئيس المصرى) وينص ، فيما ينص عليه من امور ، على تمكين الفلسطينيين من المشاركة في تقرير مستقبلهم ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة .



ومن هذا يظهر ان الحكومة لم تبت بعد في ردها على الاسئلة الامريكية ، وهذا يعنى تاجيل النشاط الدبلوماسى الذى توقعه السادات والادارة الامريكية واستمرار دوامة التاجيل والمماطلة .

وقبل هذا القرار نشرت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان الرئيس انور السادات سيجتمع بالرئيس الامريكى كارتر خلال الاسابيع القليلة ، وقبل عيد ثورة ٢٣ يوليو ، المصرية ، لبحث الوضع في المنطقة والمبادرة الامريكية الجديدة « لتسوية » ! ازمتها !!

واما صحيفة الاهرام فتكهنت ان وزير الخارجية الامريكى سايروس فانس سيقوم بجولة في المنطقة لتحريك النشاط الدبلوماسى في اتجاه استئناف المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

وفي خضم الشائعات السياسية بعثت وكالات الانباء من الركام شائعة مؤتمر قمة ثلاثى يعقده الرؤساء كارتر والسادات وبيغن لتحقيق زحزحة الموقف الشرق اوسطى من نقطة الجمود التام التى وصلت اليها « مبادرة السادات » .

ومن جديد عاد السادات ، الذى لا يتوقف عن الادلاء بالتصريحات لوكالات الانباء ومحطات التلفزيون فاعلن في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه طالب الولايات المتحدة ان تقوم بدور الشريك الكامل في منطقة الشرق الاوسط ، ولكنه لا يرى الادارة الامريكية تفعل ذلك .. ومع هذا فهو يتوقع ان تتحرك .

واما وزير الحربية المصرى عبد الغنى الجمصى الذى يزور الولايات المتحدة فقد اعلن انه لا يعتقد باحتمال تجدد الحرب بين مصر واسرائيل ، وبذلك فجر فقاعة الصابون التى نفخها السادات حين لوح بلجوئه الى الخيار العسكرى . ونقلت وكالات الانباء انه بحث مع المسؤولين الامريكيين « الوضع في افريقيا » .. حيث يقوم النظام الساداتي بدعم نظام الدكتاتور العفن موبوتو .

واكد السادات هذا الواقع فقال في لقائه مع ضباط قاعدة جوية في قناة السويس يوم الاحد اول امس « انه مستعد لان يذهب الى نهاية العالم من اجل ان يتوصل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا » وطبعا لم ينس ان يتهم الاتحاد السوفييتى بوضع العراقيل امام جهود السلام .

مؤتمر قمة دول الصمود والتصدى ازاء محاولة الانظمة الرجعية انقاذ السادات

بيروت — الوكالات — ازاء استمرار الرئيس السودانى جعفر النميرى «رئيس لجنة التضامن العربى» ! في تنظيم مؤتمر قمة عربى ينقذ الرئيس المصرى انور السادات من عزلته وتدهور مكانته مصريا وعربيا ، كثفت منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها لعقد مؤتمرقمة ثالث لرؤساء دول جبهة الصمود والتصدى لمواجهة التطورات الخطيرة التى تواجه الثورةالفلسطينية.

وقد دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى عقد هذا المؤتمر يوم الجمعة الماضى واكد على هذا الامر في اثناء اجتماعه مع الرئيس الليبى معمر القذافى يوم الاحد الماضى خلال مشاركته في احتفال ليبيا بذكرى عيد اجلاء القوات الامريكية عن قاعدتها الجوية (اليوم قاعدة عقبة بن نافع) في البلاد في ١١ حزيران ١٩٧٠ .

وفي هذه الاحتفالات اكد معمر القذافى ان تحرير الاراضى العربية المحتلة لن يكون بالحلول الاستسلامية واعلن ان ممكنات ليبيا العسكرية تحت تصرف منظمة التحرير .

وفي الوقت نفسه هاجم ياسر عرفات الرئيس الامريكي واتهمه بالتآمر على الشعب الفلسطينى .

هذا واعلن النميرى ان « لجنة التضامن العربى » ! التى تالفت من ممثلى الانظمة الرجعية ستجتمع في الخرطوم يوم السبت القادم وسيقوم بعد ذلك بجولة ثالثة في العالم العربى ليواصل محاولاته .

« برافدا » تحذر من نهج البيت الأبيض العدوانى

* من السذاجة الظن ان بالامكان تخويف الاتحاد السوفييتي *
الرئيس كارتر يحاول امتصاص موجة النقد العالمية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — انتقدت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، موقف الرئيس الامريكي جيمي كارتر من العلاقات السوفييتية — الامريكية ، الذي بلوره في خطابه في انابولس ، واعتبرته اكثر الاوساط السياسية الدولية تلويحا بالعودة الى الحرب الباردة .

وقالت صحيفة « برافدا » ، ان الخط العدواني اخذ يسود البيت الابيض الامريكي . وان الرئيس الامريكي اشار الى المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ولم يشر الى التعاون معه . وهذا الخط لا ينطوي فقط على خطر العودة الى الحرب الباردة، التي احيتها في الواقع الدعاية الامريكية المعادية للسوفييت مؤخرا ، بل ينطوي في نهاية الامر على الانتقال الى المواجهة فعلا .

واكدت « برافدا » في مقالها : ان من السذاجة الاعتقاد ان بالامكان تخويف الاتحاد السوفييتي او اجباره على اتخاذ مواقف تحت الضغط .

هذا وعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء ، في بيان تلخيص زيارة الوفد الحزبي الحكومي السوفييتي الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، عن عزم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى على الرد ، بصورة ملائمة ، على تلك الاوساط التي تحاول القيام بحملة خطرة جديدة في سباق التسلح واحباط الانفراج الدولي .

ومن الجدير ذكره ان الرئيس الامريكي كارتر صرح يوم الاحد ، امس الاول ، ان هنالك احتمالات طيبة لعقد اتفاقية جديدة مع الاتحاد السوفييتي للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية . ولكنه اضاف ان من الصعب تحديد موعد الاتفاق بدقة .

ويشير المراقبون الى ان هذا التصريح الجديد الذي ادلى به الرئيس الامريكي كارتر جاء ليمتص الانتقاد الدولي العام الذي تفجر بعد تلويحه بالحرب الباردة في خطابه في انابولس . ولكنه لا يشير الى ان الرئيس كارتر يرغب فعلا بالتوصل الى هذا الاتفاق لكونه مستمرا في عملية الابتزاز التي لن تجديه نفعا .

دعوة اسرائيل الى الكف عن سياسة القهر الثقافية

باريس — الوكالات — افشلت الولايات المتحدة ومصر ، كما ذكرنا في عدد « الاتحاد » الماضى ، مشروع قرار في اللجنة التنفيذية لليونسكو (منظمة الامم المتحدة المختصة في الشؤون الاجتماعية والثقافية) يدين سياسة السلطات العسكرية الثقافية في المناطق العربية المحتلة .

ومع هذا قررت اللجنة التنفيذية تاييد الجهود التى تقوم بها المنظمة لضمان المستوى اللائق في جهاز التربية والتعليم في الضفة المحتلة .

وقد اعتبر المراقبون هذا القرار لينا بالمقارنة مع القرارات السابقة .. فالمعروف ان المنظمة طالبت سلطات

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



مصير قرية الغندورية في جنوب لبنان في اثناء العدوان الاسرائيلي في آذار الماضى

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

تعثر « الوفاق » لانقاذ نظام العنصرية في روديسيا

سالسبورى — الوكالات — تحتد الخلافات بين اقطاب الرجعية في روديسيا ، حول التسوية الداخلية التى استهدف ايان سميث منها الحفاظ على سلطة العنصريين البيض بمساعدة المتواطئين الافارقة كالقس ميزيريوا واتباعه . وتهدد هذه الخلافات بتفجير الوضع في الداخل ، خصوصا ، وان اعمال القمع العنصرية لا تزال مستمرة .

فقد ارتكبت قوات ايان سميث يوم امس الاول ، الاحد ، جريمة مروعة ذهب ضحيتها ٢٢ افريقيا من الشيوخ والنساء والاطفال في قرية افريقية تبعد ١٢ كيلو مترا عن حدود العاصمة .

ويفيد المراقبون ان الاسباب ، التى تتهدد التسوية الداخلية بالانفجار ، نابعة من كون الاقلية البيضاء ، وبالرغم من مرور ثلاثة اشهر على الاتفاق الداخلى الرجعى ، لم تقم باى تنازل في صالح الاغلبية الافريقية . فهى لا تزال تحتفظ بمراكز الدولة الحساسة والمقررة وتستمر في ممارساتها القمعية العنصرية ، هذا من جهة ، اما من الجهة الاخرى فان عدم التوصل مع الثوار الى اتفاق حول وقف اطلاق النار اثبت ان هذه « القيادة الافريقية » المتواطئة مع العنصريين منقطعة كلية عن اغلبية جماهير زمبابوى الافريقية . فقد تبجحت هذه القيادة ، اكثر من مرة ، ان بامكانها التحدث باسم الاغلبية الافريقية ، حتى اظهرت الاحداث الان بطلان هذا الزعم .

وادت هذه الاحداث الى تصعيد الخلافات بين اقطاب التسوية الداخلية الرجعية . ويتهم الان احدهم الاخر بافشال التسوية .

ومهما يكن من امر فلا يمكن التوصل الى حل جذرى لازمة النظام العنصرى في روديسيا الا بالاعتراف بحقوق الاغلبية الافريقية المشروعة وتسليمها السلطة حالا .

هكذا تنفذ سلطات الاحتلال الاسرائيلى سياسة « الليونة » وعدم الاحتكاك في الضفة المحتلة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت صحف القدس المحتلة في الاسبوع الماضى ان الحاكم العسكرى العام ، العقيد بنيامين بن اليعازار ، طلب من الحكام العسكريين انتهاج سياسة تتسم بالليونة !! في المعاملات الادارية مع المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

كذلك دعاهم الى تشجيع الحياة اليومية الطبيعية بدون اللجوء الى اختلاق حالات التوتر !! والتقليل بقدر الامكان من احتكاك السلطات بالمؤسسات والبلديات والجمهور .

وقد جاء هذا النبأ في وقت نشرت فيه « القبس » الكويتية ، اعتمادا على مراسلها في واشنطن ، ان الدوائر الامريكية لا تستبعد ان تشرع اسرائيل في تنفيذ الادارة الذاتية عن طريق الغاء الحكم العسكرى حتى قبل الاتفاق عليه مع مصر .

واكدت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين بدأوا بالاتصال فعلا ببعض الفلسطينيين المرشحين لاحتلال المناصب الاساسية في الادارة الذاتية.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اشارت في اكثر من مناسبة في الماضى الى مثل هذه الاتصالات وذكرت بعض اسماء اولئك المرشحين ثم عادت ونفت ان يكون الاتصال تم بالفعل .

ولكن بعد ايام من نشر نبأ امر الحاكم العسكرى العام نشرت «الشعب» المقدسية (٩—٦—٧٨) ان حاكم طولكرم العسكرى استدعى رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين نصر وامره بتنحية احد اعضاء المجلس البلدى الذى تغيب خمس مرات عن جلسات المجلس وانذره بلهجة قاسية باتخاذ اجراءات ازاءه ان لم ينفذ الامر .

ورفض رئيس بلدية قلقيلية الامر والانذار لان العضو المذكور تغيب باعذار شرعية واذا كان الحاكم يريد تنفيذ تهديده فامامه المحاكم ذات الصلاحية في البت فيما اذا كان خرق لقانون البلديات الاردنى .

وهكذا ظهرت « الليونة » و«سياسة تسيير الامور بدون توتر» و«احتكاكات» باحسن مظاهرها كما ظهرت طبيعة الادارة الذاتية المقترحة ..

انتهاء النقاش في الجمعية العامة

نيويورك — الوكالات — انتهت في مطلع هذا الاسبوع ، المناقشات العامة في دورة الجمعية العامة في هيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح في العالم . وباشرت اللجان العاملة بوضع الوثائق الختامية لهذه الدورة الهامة التي بدأت اعمالها في ٢٣ ايار الماضي .

وصرح الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ، ان المجتمع الدولي قدر عاليا الطابع البناء الذي اتصفت به المقترحات السوفييتية التي قدمها الى الدورة الرفيق اندريه غروميكو وزير الخارجية .

الخطر على أفريقيا يأتى من الدول الغربية

* الرأى العام الافريقى والعالمى يدين التدخل الاستعمارى في زائير * عمليات القمع لن تنقذ نظام موبوتو من حكم التاريخ المحقق *

دار السلام — الوكالات — ادان الرئيس التنزانى يوليوس نيريرى ، في كلمة القاها في العاملين بالسلك الدبلوماسى ، اعمال « قوات الامن الافريقية » القمعية في زائير . وقال : ان الاحداث الجارية في افريقيا تظهر ان الخطر المباشر الاكبر على البلدان الافريقية وحريتها يأتى من الدول الغربية .

وكتبت صحيفة « صاندى نيوز » الناطقة باسم حكومة تنزانيا ، في مقال افتتاحى لها ، ان نقل الطائرات الامريكية العسكرية قوات القمع الاجنبية الى زائير هى لطخة عار مشينة في جبين السياسة الامريكية في افريقيا . واضافت : ان الرئيس الامريكى حنث بوعوده ، التى قطعها على نفسه لدى توليه السلطة ،

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اجتماع دول المواجهة الافريقية يختتم اعماله

لواندا — الوكالات — اختتم يوم الاحد ، امس الاول ، اجتماع دول المواجهة الافريقية الخمس ، والذي استمر يومين في لواندا ، عاصمة انغولا . وقد بحث ممثلو كل من انغولا وتنزانيا وموزمبيق وبتسوانا وزمبيا الوضع في القارة الافريقية على ضوء ازدياد تدخل الدول الامبريالية في احداث القارة .

واعلن المجتمعون عن دعمهم لنضال شعب ناميبيا من اجل الاستقلال ، وعن عزمهم على مواصلة مساعدة جبهة تحرير ناميبيا (سوابو) . كذلك دعوا مجلس الامن الدولى لاتخاذ التدابير اللازمة ضد جنوب افريقيا التى لا تزال قواتها تحتل اراضى ناميبيا . والعمل على عدم استخدام قوات جنوب افريقيا ضد الشعوب الافريقية الاخرى ودولها المستقلة .

كلمة الاتحاد



هذه الغارة الغادرة على صيدا

لم تفاجىء الغارة الاسرائيلية الغادرة على بلدة صيدا اللبنانية المحافل السياسية المطلعة على نهج حكام هذه البلاد .

فهي امتداد لمخطط عدواني قديم يهدف الى القضاء على الوجود الفلسطيني القومي والسياسي .

ومثل الغارات الوحشية على مخيمات اللاجئين التي صعدتها حكومة رابين السابقة ، ومثل الغزوة الشرسة التي احتلت بها القوات الاسرائيلية جنوب لبنان ، جرت الغارة الاخيرة بذريعة ضرب مواقع المقاومة الفلسطينية واحباط هجوم وشيك على اسرائيل كانت تعد له المنظمات الفلسطينية ((الارهابية)) !!

الجديد في الامر كان التوقيت ..

فالغارة وقعت عشية تنفيذ قرار الحكومة الاسرائيلية اتمام انسحاب قواتها المسلحة من جنوب لبنان .

ووقعت في ظروف قرار مرافق وهو عدم تسليم المنطقة المجاورة لحدود اسرائيل لقوات الامم المتحدة بل للانعزاليين الرجعيين الذين تحولوا الى ادوات في ايدي حكام هذه البلاد يستخدمونهم في تكريس التوتر في الجنوب وتصعيده في سبيل تأجيج الصراعات داخل لبنان واحباط محاولات حل ازمته القومية الكبرى .

ولا يمكن تجاهل دور الولايات المتحدة في تشجيع هذه السياسة العدوانية الخطرة .. فالادارة الامريكية التي تسارع الى شجب كل حادثة دامية تجري في اسرائيل ترفض حتى انتقاد العمليات العسكرية الاسرائيلية مهما كانت وحشيتها ، وان ادت الى سقوط مئات الضحايا البريئة .

كذلك لا يمكن اسقاط مبادرة السادات الاستسلامية من الحساب .. فقد اسهمت اسهاما جديا في قرار حكام اسرائيل غزو جنوب لبنان .. ويمنحهم استمرارها مزيدا من الشعور بالثقة بأنهم قادرون على ممارسة نهجهم المغامر دون وازع خصوصا وانهم توقفوا عن هذا النهج الى حد كبير في اعقاب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ .

ومرة اخرى تبرهن هذه الغارة الغادرة على ان مبادرة الاستسلام الساداتية لم تحقق هدفها ولم تبدأ عملية صنع السلام كما انها لم تؤد الى تخفيف التوتر في المنطقة على الاقل .

ومن الواضح الان ان هذه الغارة ترمز قبل كل شيء الى اخطار نشوب حرب جديدة تكون اسرائيل المبادرة اليها ، تماما كما كان هدف غزوة جنوب لبنان الشرسة تفجير حرب تتورط فيها سوريا وتصاب خلالها بضربة قاصمة .

وعلى هذا الضوء يجب ان تكون الغارة الغادرة ناقوس خطر في العالم العربي يستنفر القوى الوطنية والتقدمية لاقامة جبهة عريضة ثورية تلتف حول جبهة الصمود والتصدي لاجهاض خطر الحرب ولتمنع انزال الضربة القاتلة بقوى التحرر القومي العربية .

كذلك يجب ان تكون الغارة ناقوس خطر في اسرائيل ينبه المحافل الواعية والتواقة الى السلام الى سياسة الحكام الكارثية فيهرعوا الى افشالها واسقاط الحكومة التي تمارسها .

وهذا امر على غاية من الاهمية ويتعلق بمستقبل البلاد والمنطقة .. فقد مر الوقت الذي كان يمكن فيه ان يتوهم المرء ان من الممكن القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي والسياسي او تبديد حقوق هذا الشعب .

ولهذا فاستمرار محاولة الحكام هذا الهجوم الوحشي على هذا الشعب لا يمكن ان يقود الا الى الكوارث التي لا تريدها شعوب المنطقة ومن بينها الشعب الاسرائيلي .

القوى الثورية تدعو الى اسقاط النظام الساداتي

* حزب التجمع قرر ان يواصل وجوده وألا يخاطر * اتحاد الكتاب والادباء العرب يشجب سياسة انتهاك الحريات الدمقراطية والاستهانة بقدسية الكلمة *

حيفا — الوكالات — ((السادات لا يستطيع العدول عن ((مبادرته)) والبقاء في السلطة في آن واحد .. ولهذا فلا سبيل الى تغيير النهج الحالي في مصر بغير اسقاط نظام الرئيس انور السادات)) .

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي المصري وحلل فيه الاوضاع السياسية والاقتصادية ونشرته ((السفير)) اللبنانية في يوم السبت الماضي .

وابرز الحزب ان السلطة في البلاد وقعت في قبضة عناصر ماجورة في داخل الطبقة الحاكمة مما ادى الى تناقض لا يمكن تسويته بين السلطة القائمة والجماهير بغير سقوط هذه السلطة التي تمثل الراسمالية الطفيلية (العقارية والبيروقراطية) .

وامس الاول قررت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي رفضها حل الحزب واعلنت انها ستواصل النشاط دون الدخول في مخاطرات غير مدروسة وعلى هذا الضوء تحمل الحكومة مسؤولية حل الحزب .

وكانت قيادة الحزب قد جمدت نشاطه بعد ان صادق مجلس الشعب على اجراءات القمع والكبت التي امره بها الرئيس السادات وتقضي عمليا بتصفية ممكنات قيام المعارضة بأي نشاط سياسي او اجتماعي .

ويظهر من هذا القرار ان قادة حزب التجمع راوا انهم حققوا هدفهم من وراء اعلان تجميد نشاط حزبهم ونجحوا عمليا في تعرية ((دمقراطية)) النظام الساداتي الديكتاتوري .. ولهذا قرروا ان عليهم الان ان يواصلوا وجودهم ليبقى رمز المعارضة العلنية قائما في مصر وخارجها .

وفي الوقت نفسه لا تزال المنظمات الادبية والصحفية في العالم العربي وخارجه تستنكر اجراءات النظام الساداتي الديكتاتورية .. ومن ابرز المنظمات التي استنكرت هذه الاجراءات اتحاد الكتاب والادباء العرب .

وجاء في بيان الاتحاد ان هدف هذه الاجراءات خنق الاصوات التي ترفض الحلول الاستسلامية الرامية الى تصفية قضايا الامة العربية المصيرية ... ان هذه الاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات المصرية بمصادرتها حرية الفكر وزج الاعداد الكبيرة من الادباء والمثقفين المصريين في السجون وملاحقة الموجودين في الخارج تعتبر انتهاكا صارخا لحرية الادب والفكر واستهانة بقدسية الكلمة .

وبعد ان يؤكد الاتحاد ان النظام الساداتي يطبق ممارسة لا انسانية ومنافية للدمقراطية يتوجه الى كتاب العربية لشجب هذه السياسة وفضحها .

تقـــرير « بنــك اسرائيــل » لعـــــام ١٩٧٧ :

الوضع الاقتصادي ◆ ◆ مكانك عدوا الى وراء !

* مديــر « بنــك اسرائيــل » جفنــي : الامـــل ضعيــف فى تطويـــق الازمـــة • * منتظـر غـــلاء بنسبـــة اكثر من ٥٠٪ * ازديــاد الديـــن القومـــى وتفاقـم الاوضـــاع الاقتصاديـــة المتأزمـــة •

« انه يوجد ٣٠٠ الف انسان يعيشون فى ١٦٠ حيا من احياء الفقر والضائقة » .

بقلـم : احمـــد سعـــد

فى ٣١ ايار من كل عام ينشر «بنك اسرائيل» تقريرا سنويا يستعرض فيه الاوضاع الاقتصادية فى البـــلاد ، والاحصاءات الواردة فى التقرير الحالى عن سنة ١٩٧٧ تشير الى ان سياسة الحكومة الاقتصادية فشلت فى وقــف تدهور الحالة الاقتصادية وفى كبــح جماح الازمة الاقتصادية الاجتماعيـة المتفاقمة . فمظاهر الازمة الاساسية — الركود الاقتصادى ، عجز ميزان المدفوعات ، التضخم المالى ، البطالة — لا تزال الى اليوم سرطانا ، تزداد اورامه انتفاخا نظرا لعدم اتخــاذ اجراءات جذرية لمعالجته .

* الطريق المســدود :

ورد فى تقرير «بنك اسرائيل» كمــا جاء فى جريدة « دافار ٧٨/٦/١» انه : « كما فى السنتين الماضيتين، كانت سنة ١٩٧٧ سنة نمــو اقتصـادي هزيـل يقـرب الـــى الركـــود » . والدلالة على ذلك ، كما جاء فى التقرير ، ان وتيرة نمو الانتاج القومى الاجمالى لم تتعـــدى نسبتها ١ — ٣٪ ، وفى القطاع الانتاجى هبطت نصف فى المائة.

ان معطيات هذا المؤشر الاقتصادى الهام تؤكد امريـــن : الاول ، ان الاقتصاد الاسرائيلى بقى «مكانك عد» فى تطوره وثانيا : انه لم يجر تزويد الاقتصاد القومى بالتوظيفات وخاصـة الاستثمارية اللازمة فى الفـــروع الانتاجية .

ويكشف التقرير ان التوظيفـــات الاجمالية انخفضت سنة ١٩٧٧ بنسبة « ١٢٪ » (دون حساب التوظيفات فى السفن والطائرات) وانخفضت فى فروع الاقتصاد الانتاجية بنسبة « ٨٪ » .

ما هو سبب هذا الركود الاقتصادى؟ ان الاجابة على هذا الســـؤال يكشف عن الطابع المميز لمجرى تطور الاقتصاد الاسرائيلى ويظهر مضمـــون وابعاد سياسة الحكومة الاقتصاديـة المتبعة .

ففى سنة ١٩٧٧ كما فى السنوات التى سبقتها تطور الاقتصاد الاسرائيلى فى ظروف رافقه فيها كالظل عجز دائم ومتراكم فى ميزان المدفوعات ، وتصاعد صاروخى فى وتائر ومعدلات التضخم المالى ، وكان لهذين الامرين اكبر الاثر السيء والسلبى على مســـار ومستقبل التطور .

لقد تضمن التقرير بعض الاحصائيات التى تشير الى تحسن طفيف فى وضع الميزان التجارى عام ١٩٧٧ . فالعجز تقلص ب « ٧٥٠ » مليون دولار وبدون التجارة مع المناطق المحتلة ب « ٢٢٠ » مليون دولار ، ووصل العجز الـــى ٢٤٧ مليار دولار («هارتس» ٧٨/٦/٥)، والسبب فى هذا التحسن — كما جاء فى التقرير — يرجع الى تخفيـــض الاستيراد « الامنى » ب ٥٠٠ مليون دولار وزيادة التصدير المدنـــى . ويتضح ، ان زيادة التصدير جـــاءت اساسا ليس بفضل الفروع الانتاجيـة المصدرة وانما بفضل الخدمـــات . فوفقا لمعطيات التقرير « دافــــار ٧٨/٦/١ » « كانت الزيادة مـــن الخدمات وتألفت بشكل خاص مـــن دولارات السياحة التى كانت ٢٪ سنة ١٩٧٦ واصبحت سنـــة ١٩٧٧ ١٦٪ بينما هبط التصدير الانتاجى من ٢٣٪ الى ١١٫٥٪ فى الفترة نفسها ... وفى حين ازداد الدخل من السياحة ب ٥٥٪ بقى التصدير الصناعى والزراعى كما كان عليه قبل سنة » هنا لا بــــد من تأكيد عدة امور :

* الاول : ان تخفيض الاستـــيراد « الامني » بمبلغ نصف مليار دولار لا يعني ابدا ان الحكومـــة خفضت من مصروفاتها العسكرية ، فالذي حدث فعلا هو ان الحكومة مستمرة فى دفع نزعة عسكرة الانتاج فى الاقتصــــاد الاسرائيلي قدمـا . وهي تتعاون مع الشركات الاحتكارية الغربية فى سبيـــل توسيع وتطوير الصناعة الالكترونيـــة وانتاج القطع والقيارات الحربيـــة .

ويكفي للدلالة على ذلك اعطاء المثال التـــالي الذي ذكرته « هارتس » بتـــاريخ ٧٨/٦/٤ فكتبت : « ان الصناعة الجوية الاسرائيلية بدأت بتزويد الولايات المتحدة الامريكية بقطع للطائرات الحربية « اف ١٥ » التـــي تصنعها شركة « مكدونـــال دافلاس » الامريكية . وتقدر الصفقة الحالية بـ ١٠ ملايين دولار » .

* ثانيا : بما ان زيـــادة التصدير جاءت اساسا من الخدمات ، اذن اين ذهبت الاموال الطائلة التي صرفتهـــا وتصرفها الحكومة بهدف « تشجيــــع الاستثمار والتصدير » !! وفى هــــذا الصدد اوردت « هارتس » ٧٨/٤/١٤ النبأ التالي : « دفعت الحكومـــة ل ١٣٠٠ مصدر مبلغ ٤ مليارات لــيرة كقروض طويلة الامد وبفائدة ١٢٪ » . بالطبع الاموال تذهب لزيادة ارباح المصدرين وليس لزيـــادة الانتـــاج القومي ، كمـــا سنرى فيما بعـــد . ولتحقيق هذا الهدف تقدم الحكومـــة المساعدات (« السوبسيديا ») الى اربـــاب رؤوس الاموال الاسرائيليـــين والاجــــانب وتمنحهم التسهيلات فى مجالات القروض والفوائد والهبـــات والتخفيض الزاحف فى قيمة الليرة .

* ثالثا : ان وضع الميزان التجاري يؤكد انه عاجز عن توفير الرساميل المطلوبة للموازنة . فالاستيراد لا يزال يربو على التصـــدير ، والحكومـــة « مضطرة » للتفتيش عن مصــــادر تمويلية . فلتحويل نفقاتهـــا الهائلة وخاصة العسكرية التي تلتهم اكثر من نصف الميزانية تمد الحكومـــة الى الراسمال الاجنبي . واليوم اصبـــح الدين القومي اكبر من مجمل الانتاج القومي .

و ((الفـــائدة لوحدهـــا عن الديـــن الخــــارجي تمتص فى الوقت الحـــاضر حوالي ربـــع التصدير بمـــا فيـــه تصديـــر ((الخدمات)) — « هارتس ٧٨/٥/٢١ » .

ان عجز قدرة الانتاج القومي ومن ثم التصـــدير على تسديد نفقـــات الاستيراد العسكري والدين المتراكم من جراء ذلك قد اوقع البلاد فى دوامة ازمة اقتصادية واجتماعية خانقـــة . ولتحويل الدين المتراكم تلجأ الحكومة الى عدة اساليب لتحميل الجمـــاهير الشعبية الكادحة واصحاب الدخــــل المحـــدود الوزر الاكبر . واساليـــب الكلاسيكيـــة هي الضرائب والتضخم المالي ، احد القضايا الاساسية التـــي [illegible]

[illegible] الاوضاع الاجتماعية ، اذ يزيـــد من حدة التوتر والصراع اجتماعيـــا وسياسيا ، وانما يترك اثره أيضا على بنية التوظيفات وتوجهها وعلى مجمل الانتاج القومي .

فمثلا : من سنة ١٩٧١ — ١٩٧٣ ارتفعت الاسعار بمعدل ١٧٪ وفى سنة ١٩٧٧ ارتفعت ، كما جاء فى التقرير ، ٤١٪ . ولم يؤثر ذلك فقط على الاجور الحقيقية ومستوى معيشة الكادحين ، انما اثر على مجمل الوضع الاقتصادي ايضا . فنتيجة للارتفـــاع الجنوني المتصاعد فى معدلات التضخم وجدول الغلاء نرى ان اصحاب رؤوس الاموال الاجـــانب والاسرائيليين يوجهـــون رساميلهم للتوظيف فى التجــــارة وسندات الدين لتأمين دورة نقدية سريعة تدر عليهم الارباح . وهــــذا يؤدي كما بينا سابقا الى انخفاض التوظيفات فى الفروع المنتجة . وجاء فى التقرير ، مثلا ، ان التوظيفـــات الاستثمارية انخفضت فى فرع البناء سنة ١٩٧٧ ١٣٫٥٪ . وهذا ادى الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية بشكل جنوني . حتى ان وزير الاسكان « جدعون بات » اعترف — كما جاء فى « يديعوت احرونوت » (١٦-٥-٧٨) :

« انه يوجد ٣٠٠ الف انسان يعيشون فى ١٦٠ حيا من احياء الفقر والضائقة » .

ومدير شركة « شيكون وفديم » « يوسف بن بسط » اعترف بان اسعار البيوت السكنية لا تسمح للازواج الشابة باقتنائها ، ويوجد اليوم ٢٤ الف من الازواج الشابة المحتاجة للسكن ، ولا تستطيع الحصول على السكن .

واليوم بسبب تحول رؤوس الاموال من الفروع المنتجة الى الفروع غير المنتجة تغلق ابواب العديد من المشاغل والورش فى النسيج والبناء ويزداد حجم البطالة .

* مدير « بنك اسرائيل » « جفني » يحـــذر *

عقب صدور التقرير السنوي اجرت مختلف الصحف والاوساط الاقتصادية مقابلات مع مدير « بنك اسرائيل » « ارنون جفني » ، انتقد فيها سياسة الحكومة الاقتصادية بصراحة وبحدة واوضح ان المستقبل لا يبشر بالخير .

ففي مقابلة مع المحررين الاقتصاديين فى « يديعوت احرونوت » (٢-٦-١٩٧٨) اكد جفني : « ان الاسعار سترتفع اكثر من ٤٠٪ ، وان الاستهلاك سيزداد والانتاج سينخفض ، وسيكون تراجع عن التحسن فى ميزان المدفوعات » .

ولتحسين الاوضاع ووقف سرعة الانزلاق والتدهور اقترح جفني تقليص ميزانية الحكومة ب « ٦ » مليارات ليرة وزيادة الدخل من الضرائب ب « ٣ » مليارات ليرة .

من الواضح جدا ان الارتفاع فى معدلات التضخم وجدول الغلاء تؤدي الى زيادة الاستهلاك الفردي نتيجة لعدم الوثوق من قيمة الليرة التي تنخفض دائما ، والتخلص منها باقتناء السلع والبضائع الاستهلاكية خاصة ، كما انه من الواضح جدا ان ازدياد استهلاك الحكومة ومصروفاتها يرتبط عضويا وبالاساس ، بالازدياد المضطرد فى المصروفات العسكرية .

من اين يقترح جفني تقليص المصروفات ؟ أمن وزارة الحربية التي تبتلع بشكل مباشر اكثر من ثلث الميزانية ؟! ام من تسديد الديون التي يخصص لها ثلث الميزانية الحالية !! لا يريد مدير « بنك اسرائيل » [illegible]

[illegible] لامتصاص الفائض النقدي من التداول والحد من تصاعـــد التضخم المالي . بالطبع ، هذا التوجه فى غير مكانه ، فتصاعد وتـــائر التضخم وتخفيض مخصصات المساعدات (السوبسيديا) وضريبـــة القيمة الاضافية وتخفيض قيمة الليرة جميعها كانت ولا تزال وســـائـــل لتخفيض مستوى معيشة العاملين وارتفاع معدلات التضخم ، والزيادة فى الاجور التي حققها نضال العاملين باضراباتهم جاءت كتعويض جزئي عن الغلاء الفاحش . وهل تكفي الاجور اليوم وفى ظروف تصاعد حدة التضخملسد نفقاتالمعيشة والتوفير!!

ان زيادة الاجور او انخفاضها يؤثر مباشرة على زيادة او نقصان الاربـــاح وليس على الاسعار . المصيبـــة الاساسية تكمن فى مصروفات الحكومة العسكرية التي تبتلع كل ما يمكن ان يخصص للتراكم والانتاج ، وتؤدي الى غمر السوق بالاوراق النقديـــة . والحكومة مضطرة فى هذه السنة الى تسديد ١٤ مليار ليرة مقابل قسم من سندات الدين . وجفني يعتقد بانـــه اذا لم تتخذ الحكومة خطوات عمليـــة للحد من التضخم فان هذه الاموال ستذهب الى الاستهلاك . ولهــــذا يقترح مدير البنك على الحكومة ان تخفض مصروفاتها . فهو مثلا ينتقد الحكومة ، فى المقابلة المذكورة ، لانها زادت فى ســـنة ١٩٧٧ المعونـــة (السوبسيديا) لاصحـــاب رؤوس الاموال بالقروض المميزة وبفائـــدة منخفضة ، ويقترح ابدال ذلك باعطاء هبات . ويهدد مدير البنك انه اذا لم تخفض الحكومة مصروفاتها فسيرتفع معدل الاسعار هذه السنة اكثر من ٥٠٪ . بالطبع جفني يقترح ايضـــا تخفيض المصروفات الحكومية عـــلى الخدمات — التعليم والصحة — وكانه لا يكفي العاملين التخفيض الزاحف فى مساعدات (سوبسيديا) المواد الاولية والخدمات. وفى ظروف التضخم المالي

لا يرى جفني فى تعويم الليرة مخرجا لمعالجة الاوضاع الاقتصادية ، فالليرة تنخفض بشكل تدريجي ، ومنــــذ « الانقـــلاب الاقتصادي » انخفضت قيمتها بنسبة ١٧٪ وهذه النزعـــة مستمرة . ويعتقد جفني فى المقابلة نفسها ان مواصلة السياسة الحالية وعدم تخفيض الاستهلاك والمصروفات الحكومية سيؤدي الى ارتفـــاع فى وتائر التضخم تعجز الحكومـــة عن السيطرة عليه ويرتفع معدله اكثر من ٤٠٪ . وهذا يعني وفقا لرأي المدير زيادة طبع الحكومة اوراق النقد ، وهذا يؤدي الى زيـــادة الاستهلاك الحكومي والفردي ، وحيث ان قسما كبيرا من الاستهلاك مستورد ، فهـــذا يعني زيادة الاستيراد . وفى هـــذه الحالة يفضل صاحبالصناعة التعامل مع السوق المحلي ، وهذا يؤدي الى تقليص التصدير ، ومن ثم فهذا يعني ايضا عدم تحسين وضـــع ميزان المدفوعات . وهذا يؤدي الى زيـــادة الارتباط بالخارج وبالحاجة للتفتيش عن مصادر تمويلية من الخارج .

اي بكلمـــات اخرى ، فالحاضر والمستقبل مظلمان بالنسبة لوضـــع الاقتصاد الاسرائيلي ولا مخرج من هذه الدوامة اذا استمرت الحكومة الحالية بسياستها المعادية لمصالح العاملين وذوي المداخيل المحدودة من ناحية والامينة على مصالح ارباب الملايين من ناحية اخرى .

جفني ((يبشر)) الجماهير الشعبية انه اذا لم تنفذ الحكومة توصياتـــه بالحد من الاستهلاك وزيادة الضرائب وزيـــادة التوظيفات الاستثمارية المبرمجة ((فستكون سرعة ارتفـــاع الاسعار يوميا ، وفى اوقات متقاربة اكثر وشـــعور المواطن سيكون سيئا جدا)) .

ان المخرج الاساسيلمعالجة الاوضاع جذريا ، قلناه ونقوله دائما ، فهـــو يكمن فى الكف عن سياسة العـــدوان والاحتلال التي تكلف ثمنا باهظا . فانتهاج سياسة سلام واقعية هيبداية صحيحة فى الطريق لتطويق الازمـــة الاقتصادية والاجتماعية ، واي طريق آخر يعتبر هامشيا ومؤقتا . ■■

فى الكنيست

من كلمـــة النائـــب توفيـــق طوبـــى فى النقـــاش حـــول اعمـــال وزارة الرفاهيـــة :

ميزانيـــة تطويـــر الرفاهيـــة اقـــل مـــن ثمـــن طـــائـــرة ((ف ١٥))

عام ١٩٧٧ كانت ميزانية التطوير لوزارة الرفاهية ٢٫٥ مليـــون ليرة ، وهذا العام اصبحت ٢٢٫٥ مليون . بزيادة ٢٠ مليون ليرة .. هـــل هـــذه الزيادة معقولة فى الاوضاع الاقتصادية الحالية ..

بدون سياسة سلمية ، وبدون تحقيق السلام الذى تعيقه حكومـــة اسرائيل فى سياستها التوسعيـــة .. والاحتـــلال .. لـــن تلبـــى حاجيـــات المواطنين فى مجال الرفاهية .

فى هـــذا النقاش تصدى لتوفيق طوبي عضو كنيست قلمـــا نسمعه . انه عاموس هـــدار من المراخ . قـــاطع هدار (شقيق وزير التجـــارة والصناعة يغئال هورونيتش) توفيق طوبى صائحا : — هل تعرف دولـــة عربية فيها خدمات رفاهية مثل اسرائيل !

رد عليه توفيق طوبى : هل تريد ان نناقش الاوضاع فى الـــدول العربية ام اسرائيل . موضوعنا الرفاهية فى اسرائيل !

عاموس هدار (هوروفيتش) : هل تريدنا ان نتنازل عن ميزانيـــة الامن !

توفيق طوبى : استغرب كيف يقاطعنى عضو كنيست من صفـــوف التجمع وفى هذه الايام بالذات ! القضية ليست عائلية طبعا فى الكنيست .. عاموس هدار لا يدافع عن حكومة اخيــــه يغئال .. لكن — كما صرح رابين هذا الاسبوع — فان التجمع والتكتل يتفقان فى قضايـــــا الخارجيـــة والامن .. وطبيعى جدا ان يتفقا فى الشؤون الاجتماعية والرفاهيـــة خاصة عندما يطالب توفيق طوبى بالانسحاب وتحقيق السلام من اجـــل عامة المواطنين وشعوب المنطقة .. وفى كلمته تحدث النائب طوبيباسهـــاب عن سياسة حكومة التكتل الراسمالية وعن قوانينهـــا المجحفة بحـــق الطبقة العاملة وعامة الشعب .. التى تريد عن طريق امتصاص جهـــود الكادحين ان تكرس الاحتلال .

وزارة الداخليـــة تشطب وتقلص بنـــودا حيويـــة فى ميزانيـــة بلديـــة النـــاصرة

* مكتب حاكم اللواء يقاوم ، بشكل خاص ، خطة البلدية الدمقراطية لتطويـــر الخدمات الثقافية والتعليمية والتطـــويريـــة فى المدينـــة •

* بنود كثيرة رفضت وزارة الداخلية زيادتها اطلاقا عن السنة الماضية ، رغـــم الغـــلاء الفاحش وزيـــادة المصـــروفات •

* هدف وزارة الداخلية من التشطيـــب عرقلة عمل البلدية لاظهارها عاجـــزة عن القيام بخدمات •

* ادارة البلدية ستتخذ كل الاجراءات القانونية دفاعا عن حق المدينة فى التطـــور •

الناصرة — لمراســـل ((الاتحاد)) — من الوسائـــل الرئيسية لوزارة الداخليـــة وكل القائمين على سياســـة التمييز القومى ، لمنع تقـــدم مجتمعنا العربى فى البـــلاد ، خنق السلطات المحليـــة العربية اقتصاديا وماليا بحيث لا تتمكن ان تخطط وتنفـــذ مشاريع تطويرية ، وتظـــل عاجزة حتى عن تقديم الخدمات اليومية الجارية • ان الناطقين بلسان وزارة الداخليةيحاولون ان ينكروا هذه الحقيقة ، ولكن الحقائق صخرة صلدة تتحطـــم عليها المؤامرات والاعيـــب التزييف والمخادعة والاظـــلام الاعلامى • وها هو موقـــف وزارة الداخلية من ميزانيـــة بلدية الناصرة للسنة الماليـــة ٧٨ — ١٩٧٩ ، نموذج صارخ على صحة ما نقول •

لقد كانت بلدية الناصرة اول بلدية تتقدم بمشروع ميزانية جديدة الى وزارة الداخلية لاقرارها . ومع هذا ، فحتى الان لم يتكرم مكتب حاكم اللواء باقرار الميزانية نهائيا ، رغم بدء السنةالمالية. والاخطر من هذا ، هو توجه مكتب حاكم اللواء ، الواضح ، لشطب بنود اساسية فى الميزانية وتقليص بنـــود اخرى ، مع ان الميزانية المقترحـــة بحجم ١٢١٫٩٧٩٫٠٠٠ هى الحـــد الادنى الممكن . وقد روعى عنـــد اقرارها فى البلدية الوضع المالـــى الصعب فى الدولة والتقدير ان وزارة الداخلية بخيلة على السلطات المحليـــة عموما ، والعربية خصوصا .

ومن المهم ، للراى العام المحلـــى والعالمى، معرفة توجه وزارة الداخلية، استنادا الى الحقائق فقط . ان بنود الميزانية المقترحة لمساعدات التعليـــم العالى وللمعهد الموسيقى الناصـــرى ولاقامة مركز فحص نفسى قد شطبهـــا مكتب حاكم اللواء تماما ، مـــع ان هناك توجها مــــن وزارة المعارف بضرورة اقامة مركز فحص نفســـى للطلاب . كذلك شطب مقص مكتـــب حاكم اللواء بند شراء كتب وجرائد للمكتبة العامة . وبينما طالبت ادارة البلدية باقرار مليونى ليرة فى الميزانية لاصلاحات عامة فى المدارس وافـــق مكتب حاكم اللواء على ٤٠٠ الف ليرة فقط (٢٥٠ الف ليرة فى السنة المالية السابقة) وطالبت البلدية بمليونـــى ليرة لشراء اثاث للمدارس فتكرم حاكم اللواء باقرار ٩٠٠ الف فقط (٧٠٠ الف فى السنة المالية السابقــــة) وطالبت البلدية باقرار ٥٠ الف لـــيرة كمساعدة لروضات الاطفال الاهليـــة فوافقت وزارة الداخلية على ٢٣ الف ليرة فقط (٢٠ الف فى السنة الماليـــة السابقة) ، وطـــالبت البلديـــة بـــاقرار ٢٥ الف لـــيرة لحفـــلات المــــدارس الابتـــدائيـــــة فى اخر السنة الدراسية ، فوافقت وزارة الداخلية على عشرة الاف (كمـــا فى السنة المالية السابقة !!) وطالبـــت البلدية باقرار ٤٠٠ الف ليرة لشـــراء اجهزة ومواد ومختبرات وتجهيـــزات رياضية فوافقت الوزارة على ٩٠ الف ليرة فقط (٦٥ الف فى السنة المالية السابقة) ، وطالبت البلدية بـ ١٢٦ الف ليرة لتغذية الطلاب فى المخيمات فوافقت الوزارة على ١٠٠ الف ليرة فقط (٧٠ الف فى السنة الماضية) ، وطالبت البلدية بـ ٤٠٠٫٠٠٠ لـــيرة لاصلاح الثانوية فوافقت الوزارة على ٢٠٠ الف فقط (نفس المبلغ للسنة الماضية !) ، وطالبت البلدية باقـــرار ٤٢٥٫٠٠٠ ليرة لشراء اجهزة واثـــاث للثانوية البلدية ، فاقرت الوزارة ١١٥ الف (٨٠ الف فى السنة الماضيـــة) وطالبت البلدية اقرار ٢٠٠ الـــف ليرة كمساعدات للفرق الرياضيةفوافقت الوزارة على ٦٠ الف ليرة فقـــط ، وطالبت البلدية بـــ ١٠٠ الف لـــيرة لمساعدة الفرق الفنية فاقرت الوزارة ١٠ الاف فقط (نفس المبلغ فى السنة المالية السابقة !) .

هذا فى المجال التعليمى — الثقافـــى .. ولكن ايضا فى مجال الخدمـــات الصحية ، خطة ممثلـــى وزارة الداخلية هى خنق البلدية ، بينمـــا طالبت البلدية باقرار ميزانية اجـــور لعمال الصحة بمبلغ ٤٫٦٦٣٫٠٢٠ ليرة لم تقر الوزارة الا ٢٫٦٣٠٫٠٠٠ ليرة، كما لم توافق الوزارة على زيـــادة عمال النظافة . كذلك رفضت الوزارة الموافقة على زيادة ميزانية شـــراء اجهزة وادوات لقسم الصحة عمـــا كانت عليه فى السنة المالية السابقة ، كذلك جمدت الوزارة حجم بنود : مواد لصيانة المجارى ، مواد لصيانة الطرق، وتصليحات لانارة الشوارع .

مقابل كل هذا ، نعرف نوايا مكتب حاكم اللواء من بند اخر فى الميزانية هو مساهمة الناصرة فى المزبلة المشتركـــة مع العفولة ونتسيرت عيليت : فبينما اقرت البلدية مساهمة حجمهـــا ١٫٠٢٠٫٠٠٠ ليرة رفعها مكتب حاكـــم اللواء ، تعسفا الى ٢٫٤٥٠٫٠٠٠ ليرة (كانت فى السنة المالية السابقـــــة ٩٠٠٫٠٠٠ ليرة !) . هنا «عرف» مكتب حاكم اللواء كيف يزيد الميزانية ثلاثة اضعاف تقريبا عما كانت عليـــه فى السنة المالية الماضية ، اما الخدمـــات الثقافية والتعليمية والصحية، فقد عرف كيف ينسفها كليا او يقلصها حتـــى بالاختناق !

هذا فى مجال المصروفات .. وامـــا فى مجال الواردات ، فقد انتهج ممثلو وزارة الداخلية ، هذه السنة ايضا ، سياسة تضخيم الدخل بشكل اصطناعى وغير معقول ، فبينما قررت البلدية ان يكون حجم الضريبة العامة فى الميزانية ٤٫٥٥٩٫٠٠٠ ليرة ، رفعهـــا مكتـــب حاكم اللواء الى ٧٫٠٢٥٫٠٠٠ ليرة ، ورفع مكتب حاكم اللواء الدخل منضريبة المهن من ٩٧٠٫٠٠٠ ليرة كما اقرتهـــا البلدية الى ١٫٠٤٤٫٠٠٠ ليرة ، ورفع مشاركة الاهالى فى تكاليف المجارى من مليون ليرة كما اقرتها البلدية الـــى مليون ونصف المليون ليرة . وفـــرض ممثلو وزارة الداخلية بندا يقضى بجمع مليون ونصف المليون ليرة من الاهالى كمشاركة فى تعبيد الشوارع ، وبينمـــا قررت البلدية ان تجمع ١٫٠٦١٫٠٠٠ ليرة من رخص الابنية رفعها موظفـــو وزارة الداخلية الى ١٫٢٧٠٫٠٠٠ ليرة.

بالاضافة الى هذا تجدر الاشارة الى ان ادارة البلدية قدمت فى ٧٨/٣/٣٠ اقتراح ميزانية خاصة للتطوير ارجعها مكتب حـــاكم اللـــواء فى ٧٨/٤/٢٠ بحجة شكلية ، ثم عادت اليه ليقرها ، ولا حياة لمن تنادى !

***

ان الميزانية التى اقترحتها بلديـــة الناصرة للسنة المالية ٧٨ — ١٩٧٩ ، لم تضع خطة لزيادة كادر الكتبـــة والجباة ولا لتعيين مختصيـــن فـــى مجالات هامة تفتقر اليها البلدية . ان فى بلدية عكا ، مثلا سبعة مهندسين بينما فى بلدية الناصرة مهندس ونصف فقط . كذلك راعت البلدية ان تتركـــز فى تخطيطها على البنود الرئيسية المهمة والحيوية للمواطنين وخفضت الـــى اقصى حد ممكن المصروفات الادارية . وحسب خطة ميزانية بلدية الناصـــرة يكون معدل الميزانية للنفر حوالى ثلاثة الاف ليرة ، فهل هذا كثير ، اذا كان المعدل فى السلطات المحلية عموما فى البلاد ، فوق الاربعة الاف ليرة ؟!! ان حـــاكم اللواء لم يخجل ان يزعـــم فى مقابلة مع يوئيل دار فى ((دافار)) (٧٨/٥/٣١) ان ميزانية الناصـــرة ((منفوخة)) ((لاغراض سياسية))(!!) ان كل مواطن فى الناصرة وكل معنـــى فى البلاد بامكانه ان يطلع على ميزانية بلدية الناصرة ، وان يرى اذا لم يكن حاقدا مثل كينغ وزمرته ، ان نصـــب اعين ادارة البلدية مصلحة المدينـــة ورفاه اهلها وتقدمها التجارى ، ولـــو جزئيا ، بروح العصر . ((ليســـت الميزانية هى التى لها اغراض سياسية — قال لنا الاخ رايق جرجورة نائـــب رئيس البلدية — بل التشطيب الـــذى يقوم به مكتب حاكم اللواء . ان الهدف من هذا التشطيب والتقليص هو شل البلدية واظهارها امام اهل الناصرة ، عاجزة عن القيام بخدمات)) . وقـــد اعلن المسؤولون فى البلديـــة ، ان لا مهادنة مع سياسة الحصار المالـــى والحصار الاقتصادى وان بلديـــة الناصرة ستواصل المعركة مع كـــل السلطات المحلية العربية من اجـــل المساواة الكاملة فى الهبات والقروض، وتفكر ادارة البلدية بالاعتراض الـــى وزير الداخلية على هذه التشطيبات ، واذا لم يتخذ الوزير اجراءات معقولة لردع موظفى مكتب حاكم اللـــواء والتجاوب ولو جزئيا مع مطالبالبلدية، فقد تذهب الادارة الى محكمة العـــدل العليا . وهذه ليست اول مرة ، ففى السنة الماضية ، اضطرت البلديـــة ان تذهب الى محكمة العدل العليا ، لاجبار وزارة الداخلية ، على اقـــرار الميزانية .

***

ان هذه الحقائق الصلبة ، تؤكـــد ان بلدية الناصرة فى معركة تحد مـــع سياسة التمييز والاهمال ، مما يلـــزم شعب الناصرة ، وشعبنا كله ، ان يلتف بالدعم والتاييد حول بلديـــة الكرامة والخدمات . ولعل مخيـــم العمل التطوعى الثالث (١٩ — ٢٣ تموز ١٩٧٨) هو المناسبة الاقـــرب ، لكي نقول لوزارة الداخليـــة بصـــوت مجلجل ان بلدية الناصرة الدمقراطيـــة قامت لتبقى ، واننا لن نسكت عـــن النضال لانتزاع كل حقوقنا .

اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة — ام الفحم —

يدعو الى المحاضرة القيمة حول : تطـــورات القضية الفلسطينية ومرور ١١ عـــامـــا على الاحتـــلال

يقدمها الرفيق : اميـــل تومـــا

يوم الاربعاء ٧٨/٦/١٤ الساعـــة ٧٫٠٠ مساء فىنادي الحزب (ساحة الميدان) .

* الدعوة عامة *

الى الرفيـــق العزيـــز محمـــد الشريـــدى

لمناسبة بلوغك الستين من العمر . حيث قضيت اكثر من نصفه فى خدمة شعبنـــا وحزبنا ، نرجو ان تتقبل من رفاقـــك فى الكفـــاح اخلص التهانى ، متمنين لك المزيـــد من العمر ، عـــلى طريـــق الكفاح ، والصحة والعافيـــة والسعادة الشخصيـــة والعائليـــة .

ومعـــا على الدرب ..

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

لجنة منطقة المثلث

بـــازار رائـــع فى الرامـــة لمناسبـــة عيـــد الطفـــل العالمـــى

الرامة — لمراسلنا — قص عضـــو الكنيست حنا مويس فى الساعـــة السادسة من مساء يوم السبت الماضى الشريط معلنا افتتاح البازار الرائـــع للاشغال اليدوية الذى نظمته حركـــة النساء الدمقراطيات فى منطقة عكـــا احتفالا بعيد الطفل العالمى وذلـــك فى قاعة نادى الصداقة فى الرامة .

وسبق ذلك كلمة افتتاح القتهـــا السيدة فاتنة حنا وكلمة القتها السيدة يافه غبيش من مركز حركة النســـاء الدمقراطيات وتحية لجنة منطقة حيفـــا للحركة القتها السيدة سونيا ادلبرغ وتحيةمنطقة عكا للحركةالقتها السيدة سلوى موسى وتحية باسم الاطفـــال القتها الطفلة نجمة غنادرى واغنيـــة رائعة قدمتها الطفلة امل مرقس ، وهى الاغنية التى نالت عليها الجائزة الاولى مؤخرا فى طمرا .

وشارك فى حفـــل افتتاح المعرض وفود كثيرة من النساء ، بالاضافـــة الى جمهور كبير من الرامة نفسها . فكان هناك وفود من جميع قرى الجليل الغربى تقريبا ومن عكا وتل ابيـــب وحيفا ، كما حضر الحفل اعضـــاء الكنيست مئير فلنر وتوفيق طـــوبى وحنا مويس .

وابدى الجميع اعجابهم بغنىالمعرض وتنوع موجوداته والتنظيم السائـــد فيه .

هذا وسيظل المعرض مفتوحا يوميا من الساعة ٤ — ٨ بعد الظهر حتـــى يوم الخميس القادم .

الشراكـــة بيـــن ((مبـــام)) و ((العمـــل)) فى البلديـــات ، فى خطـــر !

حيفا — تصاعـــد فى الايام الاخيرة استياء رؤساء البلديات من حزب العمل وعدم رضاهم عن الشراكة القائمـــة بين « مبام » وحزب العمل فى مجـــال السلطات المحلية . حيث ان ممثلـــى حزب العمل فى السلطات المحليـــة يرون ان مطالب مبام كثيرة وغيـــر قابلة للتنفيذ وهم لا يمثلون سوى قلـــة من الناخبين .

وتفيد جريدة « هارتس » ان هنـــاك هبة ازاء استمرار هذه الشراكـــة فى بلدية كرميئيل . ويرى مراسلهـــا ان استقالة رئيس بلدية عكـــا فى مطلع الاسبوع الماضى تعود الـــى هذا الامر ، وان وضعا مماثلا قائـــم فى بلديتين اخريين وانه لم يصـــل بعد الى بحث علنى .

ومن المتوقع فى الايام القليلة القادمة ان يتوجه رؤساء السلطات المحليـــة من حزب العمل فى الجليل الىمؤسسات الحزب لحل هذه الشراكة .

ويشار هنا الى ان سلوك حـــزب العمل هذا هو محاولة لدفع حـــزب مبام الى مواقف اكثر يمينية وتقريبـــه من مواقف حزب العمل وخاصـــة فى اوساط الهيئات السياسية العليا .

اجتمـــاع كـــادر فى حيفـــا

اعضاء الحزب فى منطقة حيفـــا مدعوون الى اجتماع كادر غـــدا الاربعـــاء ٧٨/٦/١٤ الساعة ٨ مساء فى النادي فى درج الموارنة .

اعـــلان حصـــر ارث

تقدمت عريضة الى المحكمة الكنسية الارثوذكسية فى عكا موقعة مـــن بعض وجهاء طائفتنا فى كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم نعمان اسكندر سعيد بتاريخ ٧٨/١/٨ وانحصر ارثه بزوجته عليا لبيب سعيد (خوري) وباولاده منها وهم : اسكندر ، يسرى ، يمنى ، عطاف ، مها ، فرحة وليديا لا غير . فمن له اعتراض ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريـــخ النشر .

الوكيـــل البطريركي فى عكا والقضـــاء
ورئيس المحكمة الكنائسيـــة
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

تهنئـــات

● الى الصديق فتحي رجا مرعي وزوجته بالمولود الجديد — عقاب .
اعضاء الحزب والشبيبة — المشهد

● الى الصديق عبد اللطيف محمد صبيح وزوجته وجميع افراد العائلة بالمولود الجديد « اشرف » . الف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفر كنا

● الى الاخ علي محمد دحلة بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

تعـــزيـــات

* الى الصديق اديب جهشان بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب الشيوعي فى العجمي بيافا

* الى ارملة الفقيد سعيد سلامة غريب واولادها والى عموم آل غريب واقربائهم وانسبائهم بوفاة المغفور له المرحوم سعيد سلامة غريب . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى كفر كنا

* الى الرفيق وجيه ظاهر بوفاة الوالدة . فلها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
قطاع الجنوبية — الناصرة

* الى آل جرايسي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم سامي الخوري عيسى جرايسي . للفقيد الرحمة ولكم من بعدهطول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة

(محاضرات فى الفروع)

● كابول — فى نادى الحزب — ٧٨/٦/١٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء — الموضوع : الماركسية والقضية القومية — المحاضر : نظير مجلي .

● شعب — ٧٨/٦/٢٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء — الموضوع : دور الفرد فى التاريخ — المحاضر : سميح غنادري .

جمعية المبادرة الاسلامية — حيفـــا

تحيي ذكرى فقيد آل العباسي وفقيدها الغالي واحد مؤسسيها واعضائها البارزين

لهـــام نور الدين العباسي

فى حفل التابين الذي تقيمه لمرور اربعين يوما على وفاته فى قاعـــة مدرسة المتنبي الاعدادية — شارع المتنبي ١٠ — فى الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ١١ رجب ١٣٩٨ الموافق ١٧ حزيران ١٩٧٨ .

والجمعية ترجو من جميع من تعز عليهم ذكرى الفقيد أن يعتبروا هذا الاعلان دعوة خاصة بكل واحد . لا اراهم الله مكروها بعزيز .

سيشترك فى التابين فضيلة الشيخ صـــالح سعيد صبح وفضيلة الاستاذ فريد وجدي الطبري والاستاذ شكري الخازن والاستاذ فتحي فوراني والاستاذ عصام العباسي ، ويتولى العرافة السيد محمد زبيدات.

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

زوج الفقيـــدة ووالدها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم فى قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نهلـــة نـــايف زاروبى

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٦/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

التعليم العربي

بحاجة الى حلول جذرية.. وليس الى ابر تخدير!

بقلم: سالم جبران

* وزير المعارف يتلطف ويعلن ان التعليم في الوسط العربي في وضع « بائس » .. واما مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف فيعلن : « ان دولة اسرائيل قد اهتمت اولا وقبل كل شيء بتعليم ابناء اسرائيل والقادمين الجدد » !! * في اثناء جولات وزير المعارف في الوسط العربي وعشية الانتخابات للسلطات المحلية العربية يجب ان توضع قضية التعليم على رأس اهتمامات جماهيرنا العربية ومؤسساتها المنتخبة *

خلال ثلاثين سنة ، حين كان نوابنا في الكنيست او ممثلونا في نقابة المعلمين ، او الناطقون باسم جماهيرنا على اي صعيد كان ، يطرحون وضع التعليم العربي كوضع بائس من ناحية البنايات والاثاث والتجهيزات ومن ناحية مضمون برامج التعليم ، كانت جوقة الناطقين بلسان السلطة من « خبراء » الشؤون العربية حتى اصغر عميل محلي ، يقولون ان هذا الكلام دعاية شيوعية !

ان المرء ليشعر بالاعجاب المدهش بهذا الشعب الذي تمكن خلال ثلاثين عاما ان يتمسك اكثر بحق العلم لاجياله الطالعة ، وان يقيم المدارس الابتدائية في كل قرية وان يقيم المدارس الثانوية في عشرات المدن والقرى .

ان الناطقين بلسان وزارة المعارف لا يملون التاكيد ان عدد الطلاب العرب في اسرائيل قد زاد ، ولكن هل هذا بفضل اسرائيل ؟ . الحقيقة ، انه بينما يوجد منذ ١٩٥٤ مفتشون خاصون في الناحية اليهودية لضمان دوام الطلاب وتنفيذ التعليم الالزامي ، فلا يوجد مفتش واحد في الوسط العربي لهذا الهدف . وحين سئل السيد كوبولوفتش في التلفزيون : لماذا لا يوجد ، كان جوابه مضحكا : ليكن ! الان نفكر بتعيين مفتش لهذا الغرض !.

وحين زار الوزير زبولون هامر مؤخرا قرية جسر الزرقاء اكتشف انه من بين ٨٠٠ يجب ان يتعلموا فيها الزاميا بالمدرسة الابتدائية ، ٢٥٠ طفلا وطفلة لا يتعلمون . ولا من رقيب ولا من حسيب . ولو ان حال شعبنا كله مثل حال جسر الزرقا (وهذا ما تريده السلطات) ، او لو لم نعمل لمكافحة هذه السياسة ، لكان نشأ فينا خلال الثلاثين سنة الماضية جيل ضخم من الاميين .

ان انجازات شعبنا في مضمار التعليم هي مكاسب مشرقة حقا ، وتعكس حيوية هذا الشعب ووعيه وحصانته ضد المآسي التي مرت به ، وهي ما جعلته رغم برامج التعليم المشوهة ينمو قويا معافى ، حضاريا وروحيا ، وينمو متمسكا باصالته وتراثه وحضارته ، رغم سموم التفريغ القومي .

اعترافات من الوزير — ثم ماذا ؟!

من جولة وزير المعارف زبولون هامر ، الى « الوسط الاقليمي » (!) قد لا تخرج فائدة عملية ، ومع هذا هناك فائدة . فقد زار الوزير الطيبة وجسر الزرقا ، وخلال هذا برزت امام المسؤولين الحقائق البائسة للتعليم العربي ، على حد تعبير كاتبة « يديعوت احرونوت » (٧-٦-١٩٧٨) : « ... فالمدارس في بنايات سيئة ، وفي المدارس لا توجد مختبرات ولا مكتبات وهناك نقص حاد بالاثاث ووسائل الايضاح ، برامج التعليم قديمة ولا توجد رقابة مناسبة على دوام منتظم للتلاميذ في المدارس » . وفي فترة قليلة ربطت المدرسة بشبكة الكهرباء ، ربما على شرف زيارة الوزير !! .

اعتراف بالتمييز الرسمي ضد التعليم العربي !

ان على مقاعد الدراسة في الوسط العربي في دولة اسرائيل ، حسب احصائيات رسمية ، ١٨٦ الف طالب وطالبة ، وكل شبكة التعليم في الوسط العربي ، باعتراف كاتبة « يديعوت احرونوت » ايضا ، « هي في وضع من التخلف والتأخر ، لماذا ؟ لان وتيرة تطور التعليم في الوسط العربي اعلى منها في الناحية اليهودية ، وخلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل ، لم تخصص لشبكة التعليم العربي ميزانيات مناسبة لمواجهة الزيادة الطبيعية والتطور الذي جرى في مجال التعليم نفسه » . وربما ليس صارخا اكثر من تصريح المسؤول عن التعليم العربي عمانوئيل كوبولوفتش الذي قال ان دولة اسرائيل اهتمت اولا وقبل كل شيء بتعليم ابناء اسرائيل (اليهود) والقادمين الجدد ...

وفي مكان آخر من مقال كاتبة « يديعوت احرونوت » اعتراف واضح، وعلى لسان الجهات الرسمية : « الميزانية التي تعطيها الحكومة لتطور التعليم في الوسط العربي ضئيلة ولا تستجيب للحاجات » . ويبدو ان السلطات حين تعترف بالتمييز ، « باخطاء » حكومية « هنا وهناك » تاخذ بعين الاعتبار ان شعبنا سوف ياخذ هذه الاعترافات كمستمسكات ، ولذلك نرى الناطقين بلسان وزارة المعارف يهاجمون وينتقدون السلطات المحلية العربية لانها « لا تهتم بما فيه الكفاية » ان هذه الحجة سخيفة ، فقد اكد تقرير لجنة جرايسي في حينه ، انه من غير الممكن ان تحل السلطات المحلية العربية وحدها مشكلة مبان جديدة للمدارس ، وطرحت هناك حلول ، وضعت على الرف ، او احرقها المسؤولون خوفا من شبح هذه الطلبات ! واما الزعم ان « مشروع هبايس » منح بعض السلطات المحلية العربية هبات فلم تعرف تتصرف بها للخدمات الثقافية فهو ايضا زعم سخيف ورخيص . لمن اعطيت هذه الهبات ؟ ان الناصرة ، مثلا ، المدينة العربية ذات المشاكل الملتهبة في مجال التعليم ، لم تاخذ قرشا واحدا من مشروع « هبايس » ، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان مشروع « هبايس » اذا اعطى للناصرة عشرات الملايين فستعرف كيف تصرفها لبناء مدارس جديدة وتاثيث المدارس واقامة قاعات رياضية وبركة سباحة وغير هذا مما يحتاج اليه شبابنا .

ان السلطات المحلية العربية الفقيرة جدا في الواردات (لا توجد مرافق صناعية اطلاقا ، المرافق التجارية هزيلة ، والمرافق السياحية شبه معدومة) لا يمكنها ان تحل المشاكل الضخمة للتعليم العربي . والقضية الملحة هي ضرورة تجند السلطات المحلية العربية ، وفي مقدمتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، لشن معركة شعبية محليا ، وربما عالميا ، لكسر الحصار المالي والاجتماعي والثقافي الذي يعيش شعبنا تحت كابوسه .

ان قرب انتخابات السلطات المحلية، وضرورة دراسة جادة للمشاكل وتقديم اقتراحات حلول لها ، هي المناسبة الطبيعية ، ايضا ، لشن المعركة لانقاذ التعليم العربي وضمان آفاق المستقبل المعقول له .

وارتباطا بمشاكل المباني والمختبرات والاثاث وادوات الايضاح ، وليس اقل اهمية منها ، يجب طرح مشكلة مضمون التعليم العربي . ان اقل ما يقال في برنامج التعليم الحالي ليس انه « قديم » كما تلطف واعترف الوزير هامر ، بل هو برنامج عنصري يهدف الى قطع صلة اجيالنا الطالعة بجذورها التاريخية والحضارية ،وتشويه الانسان العربي في هذه البلاد ، ثقافيا واجتماعيا ونفسيا .

ان زيارات الوزير هامر وتصريحاته هي ، في احسن الاحوال ، « ابر مخدرة » . وليس هذا ما يحتاج اليه التعليم العربي بل حلول جذرية تضمن المساواة الحقيقية والاحترام لشخصيتنا القومية .

مسيرة مهيبة في الذكرى الخامسة لوفاة المناضل الشيوعي حسن ابو عيشه

الناصرة — لمراسلنا — شارك المئات من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه في احياء الذكرى الخامسة لوفاة المناضل الشيوعي البارز حسن ابو عيشه في الناصرة يوم السبت الماضي .

فبدعوة من فرع الحزب في الناصرة مشى المئات في مسيرة مهيبة بدات في ساحة بيت الصداقة وسارت حتى ضريح الفقيد ، وتصدرها اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية بزيهم الرسمي وهم يحملون الاكاليل .

وفوق الضريح القى الرفيق صليبا خميس عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي كلمة تابينية جامعة استعرض فيها التاريخ النضالي الحافل للشيوعي البارز حسن ابو عيشه منذ خروجه من مسقط راسه ، مدينة الخليل ، وقدومه الى الناصرة ، ليشارك في قيادة نضال الطبقة العاملة وتاسيس فرع مؤتمر العمال العرب وفرع عصبة التحرر الوطني .

وتحدث الرفيق خميس عن دور حسن ابو عيشه في نضالات العرب بعد قيام الدولة في ظل ظروف الحكم العسكري القمعي ، وبعدها ، واشاد بسمات الفقيد الانسانية ونشاطه الدائب في النضال والعمل وتواضعه . واكد ان فقدان حسن ابو عيشه يشكل خسارة الية لحزبنا ولجماهير شعبنا .

ثم تحدث السيد عبد الكريم ابو عيشه شاكرا باسم آل ابو عيشه مشتركي المسيرة الذين لم ينسوا رفيقهم ابدا .

وقبل ان يفترق المشتركون في المسيرة انشدوا نشيد الاممية الخالد اخلاصا لذكرى الفقيد .

مأساة سكان حي العجمي العرب

بقلم: مصطفى سيف

اصبح سكان حي العجمي العرب نحو عشرة آلاف نسمة بعد ان لم يكونوا اكثر من الفين بعد قيام الدولة . وبازدياد عددهم ازدادت المشاكل التي يعانونها وفي مقدمتها مشكلة السكن . وحي العجمي ، رغم قدمه ، يتمتع بموقع جميل . فهو يقوم على هضبة مرتفعة تشرف على البحر وعلى تل ابيب ويافا وهي المنطقة التي ينوون تحويلها الى مشروع سياحي ضخم . ولذلك يعملون بشتى الاساليب على تفريغها من سكانها ، وهم عرب في الاساس ، لان اليهود انتقلوا من البيوت القديمة الى مساكن جديدة في امكنة اخرى .

ولكن بلدية رابينوفتش المعراخية ، وازاء الحاح الاهلين ومطالباتهم ، بدات في عام ١٩٦٩ ببناء ما اسمته « شيكون الاقليات » لحل ازمة السكن في الحي . وكان ذلك عشية انتخابات الكنيست السابعة . ولان الامر كله لم يكن جديا سار العمل ببطء السلحفاة واستمر العمل ست سنوات كاملة حتى عام ١٩٧٥ . وكل ما انجز هو بنايتان تحتوي واحدة على ١٢ شقة والاخرى على ١٤ شقة ، وهي تبدو كالاقفاص وكانما عملت من « قفا اليد » . قالوا ان مساحة الشقة ٨٥ مترا مربعا . لكن تبين فيما بعد ان المساحة لا تتعدى ٦٥ مترا مربعا . اما الاجرة فتحسب حسب المساحة الاولى .

وشركة « حلميش » الحكومية البلدية التي قامت بالبناء وعدت ان تعطى الاولوية لاولئك الذين يسكنون بيوتا خطرة وللعائلات التي تعيلها الشؤون الاجتماعية . وقيل ان ثمن الشقة لن يزيد على ٦٥ الف ليرة او ان اجرتها الشهرية ستكون في حدود ١٥٠ ليرة . ولكن رابينوفتش راح وطارت الوعود .

وظن الناس ان « التجمع » الذي يعتمد كثيرا على الاصوات العربية سيستغل تدشين هذا « الشيكون » في الانتخابات الماضية كما كان يفعل في مثل هذه المناسبات ولكن حتى هذا لم يحدث .

وبقي « الشيكون » مغلقا لمدة سنتين بعد الانتهاء من بنائه والسكان ينتظرون ، ويلحون على الشركة لتسلمهم المساكن الخالية . وجاء دور التسويف والمماطلة بشتى الذرائع . قيل ان الثمن لم يتقرر بعد . وطلب الى من يرغب في التسجيل ان يدفع الف ليرة كرسم تسجيل ثم زادوا الرسم ليصبح ٥ الاف ليرة . ومع هذا استمر التسجيل . واخيرا قرر المسؤولون الثمن . كان ذلك في العام الماضي. فاذا به ٢٥٠ الف ليرة للشقة في البناية الاولى و ٣٠٠ الف ليرة للشقة في البناية الثانية ، مع ان احدا لا يجد فرقا بين الاثنتين .

وفوق هذا اشترط المسؤولون على الراغبين في الانتقال الى « الشيكون » تسليم بيوتهم الى شركة « حلميش » بالسعر الذي تقرره هي . اما الثمن فيبقى في ايدي الشركة كضمانة ضد تقصير الساكنين في دفع بدل الايجار او كدفعة على الحساب في حال شراء المسكن حيث يشترط ان تكون الدفعة الاولى ٧٥ الف ليرة والباقي قرض يستلفه المشتري من بنك « طفحوت » بفائدة ١٣٪ ، في حين ان الشركة تدفع ٣٪ فقط فائدة على الاموال المحجوزة لديها للساكنين .

واعطت الشركة للشارين مهلة ١١ شهرا ليقرروا اما الشراء واما الاستئجار ، وبشكل جماعي . فاذا شذ احدهم تكون الاتفاقية لاغية . والقصد واضح وهو الضغط على الجميع للشراء بالسعر الذي تحدده الشركة .

ومن ضمن شروط الشركة ان تكون الارض مسجلة ، والى الابد ، باسم الشركة . مع ان هذه الارض تابعة للوقف الاسلامي ، وبالتحديد لجامع الجبالية القائم عليها . وتحيط بالشيكون مقابر يافا منذ القدم .

وكان ان سكنت في البناية الاولى ١٠ عائلات . لم تكد تفعل حتى الم بها الندم . اذ اكتشفت ان البناء سيء التخطيط وضيق جدا وحيطانه مشققة وسقوف الغرف واطئة والسطوح مليئة بالحفر التي تمتلئ بالماء في فصل الامطار وتسبب الدلف . اما خشب النوافذ والابواب فمن النوع الرديء الذي تلف حتى قبل انتقال السكان . وقد منع السكان من تركيب حمامات شمسية على السطوح خشية التصدع ! .

يضاف الى هذا كله وجود مصنع للنقانق في الجوار يزعج السكان بضجيج آلاته والروائح غير الطيبة المنبعثة منه ليل نهار . واشتكى السكان الى وزارة الصحة مطالبين بايقاف العمل في المصنع ولو في ساعات الليل على اقل تقدير ولكن دون جدوى .

وجدير بالذكر انه ليس في الجوار شارع او حديقة او حتى قطعة ارض ليلعب فيها الاطفال . وقد رفضت شركة الكهرباء وصل الشيكون بالتيار الكهربائي بسبب رطوبة الجدران كما اسلفنا . واشترطت تغطية الحيطان بالواح من الصفيح فكان لها ذلك على الرغم من نشوء منظر مضحك : بناء جديد بجدران مغطاة بالواح الصفيح لمنع تسرب مياه الامطار .

ويقول السكان ان الساحة على طول البناء بعرض ٥ امتار التي تقرر ان تكون حديقة تابعة للبناء وسيجت بجدار يهدد المسؤولون بالغائها وازالة الجدار لحاجتهم الى الارض لاغراض البناء على حساب المزيد من الاكتظاظ والازدحام وحشر العرب .

ويساور القلق سكان الحي ازاء مشروع « السيتي » السياحي الذي ينذر بهدم بيوت الحي حيث يراد اقامة الفنادق الفخمة . وهذا المشروع يتطلب التخلص ايضا من الكنائس والمساجد والمدارس في الحي .

وقد الف السكان لجنة منهم قامت بمقابلة المسؤولين في البلدية وشركة « حلميش » وطالبت بمقابلة رئيس البلدية « لاهط » . ولكنه تملص بشتى المعاذير وارسل نائبه بدلا منه . فزار مع المهندسين الحي . ورأوا الاوضاع السيئة في الشيكون وسوء البناء . ولكنهم وضعوا اللوم على المقاول العربي الذي قام بالبناء . والمقاول من ناحيته يشكو انه لم يتسلم حتى اليوم ما يستحق من الشركة التي تؤخر دفع مليوني ليرة . ويقول انه عمل بحسب تخطيط الشركة . اما الشركة فتزعم ان المشروع كلفها ٨ ملايين ليرة ! .

وهكذا خابت الامال التي علقها البعض وخصوصا الازواج الشابة على وعود رابينوفتش من عام ١٩٦٩ بحل ازمة السكن في حي العجمي بيافا . واذا كان بناء عمارتين استغرق ٩ سنوات فكم ترى سيستغرق بناء ما يكفي لحل ازمة السكن في ظل هذا النظام؟ .

وزير الصحة يلقى بسلة « وعود » في الناصرة

* اطباء الناصرة ومستشفياتها تطلع الوزير على النواقص العديدة في مجال الصحة بسبب سياسة التمييز التي تنتهجها وزارته وصندوق المرضى *

الناصرة — لمراسلنا — قام وزير الصحة اليعيزر شوستاك بزيارة لمدينة الناصرة ، يوم الخميس الماضي ، وصفت بانها زيارة استطلاعية للتعرف على اوضاع الخدمات الصحية في الناصرة عن كثب .

وقد اجتمع الوزير بكادر اطباء المدينة وادارات مستشفياتها الاهلية الثلاثة واستمع منهم عن الاوضاع الصحية في المدينة والنواقص الخطيرة التي تعاني منها .

وطرح المجتمعون امام الوزير ضرورة فتح مركز طبي عصري في المدينة لسد حاجاتها . واطلعوه على سياسة التمييز التي تنتهجها وزارته ومركز « صندوق المرضى » الهستدروتي ازاء مستشفيات الناصرة . وان مركز « صندوق المرضى » لا يرسل المرضى الى هذه المستشفيات وانما يرسلهم الى مستشفى العفولة وغيره من المستشفيات البعيدة . وذلك على الرغم من قرب مستشفيات الناصرة ، من ناحية ، وقلة التكاليف من ناحية اخرى اذ ان مستشفيات الناصرة تتقاضى لقاء كل ليلة ٣٥٠ ليرة فقط ، بينما تبلغ تسعيرة وزارة الصحة ١٥٠٠ ليرة .

وفي مستشفى الناصرة (الانجليزي) ابلغت الادارة وزير الصحة انها تنوي بناء قسم جديد للمعالجة السريعة . وفي المستشفى الافرنسي ابلغوه عن اقامة جناح جديد لمعالجة الاطفال الصم والبكم وجناح اخر للامراض الداخلية للاطفال . وفي مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) ابلغوا الوزير عن برنامج لمضاعفة عدد الاسرة . وطالبت ادارات المستشفيات الثلاثة بان تساهم الوزارة في تمويل هذه المشاريع وتطويرها .

وكالعادة وعد الوزير ان يحقق بالامور التي طرحت وايجاد حل لها . ووعد ان ينفذ وعد وزير الصحة السابق ، فيكتور شمطوب ، (قبل ست سنوات) باقامة مركز صحي على اسم المرحوم عبد العزيز الزعبي.

وبالنسبة للنقص في الاطباء اعلن الوزير ان وزارته « ستشجع » الطلاب العرب على الدراسة في الخارج . وقد اثار هذا التصريح دهشة جميع الحضور الذين يعرفون جيدا ان وزارة السيد شوستاك تضيق الخناق على الاطباء العرب الذين انهوا دراستهم في الدول الاشتراكية وتماطل في اعطائهم الرخص للعمل بل وتمنع هذه الرخص عن بعضهم وتضطرهم الى اعادة التمرينت لسنة ثانية بدون اي مقابل (ولا حتى دفع السفريات) .

ومن المعروف ان السلطات الاسرائيلية لا تعترف بشهادة التمرين التي يجريها الطبيب المتخرج في الدول الاشتراكية وتضطره ان يعيد التمارين لمدة سنة. وفي السنة الاخيرة قررت وزارة الصحة زيادة الضغط وتضييق الخناق على هؤلاء الاطباء فابلغت اكثر من عشرة منهم بوجوب اعادة التمرين لسنة اخرى بدون اي مقابل بحجة انهم لم ينجحوا في الامتحانات هذا مع العلم ان بعضهم حصل على شهادات تقدير من جميع الاقسام في المستشفى الذي عملوا به . فاين تشجيع الوزارة للطلاب !!

البنوك لا تدفع ضرائب عن ارباحها في البورصة

حيفا — ذكرت صحيفة « عل همشمار » (٩-٦-٧٨) في خبر لمكاتبها تسفي تيمور ، ان شركات الاستثمار التابعة للبنوك في اسرائيل لم تدفع ضرائب على ارباحها من البورصة — كما يقتضي القانون — منذ سنة .. واضافت ان قيمة هذه الضرائب تقدر بمئات ملايين الليرات .. وان وزارة المالية لم تقرر مقاضاة هذه الشركات لانها « تدرس » الطلب الذي تقدمت به لها مطالبة باعفائها من دفع هذه الضرائب !!

الجذور — نشرة طلاب « التخنيون » العرب

حيفا — اذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه فلعل نشرة لجنة الطلاب العرب في « التخنيون » ، واسمها الجذور ، تقرأ من صورة الغلاف ! الشجرة التي قطع ساقها تنبت فسائل غضة قوية ، والفاس التي قطعت الشجرة تنقصف يدها . اشارة الى ان يد القمع لا تقوى على الشعوب وان شجرة الشعوب لن تعطي للفاس يدا تقطعها .

وقد عبرت الافتتاحية عما « يعتمل في قلوب الاجيال الشابة التي ارادوا افراغها من كل مفاهيم الشعور القومي والانساني فكانوا كمن صب زيتا على اتون نار » .

ومع ان اللجنة اختارت اسم « نشرة » الا انها في الواقع مجلة حاوية شاملة كتب رافع شجبري عن نشوء لجنة الطلاب العرب في التخنيون التي كان من مؤسسيها . وكتب مروان اسكندر « كلمات عن القضية » وعرض بشير عبد الرازق رأيه في سبيل قيام اتحاد طلابي فعال ، واستعرض كميل مخول ونعيم شحادة الاصلاح التعلمي (الرفورما) واوضاع المدارس العربية. وحوت النشرة قصة بقلم بسام خطيب. وتعرض ادريس تيتي الى أثر العرب في العلوم الرياضية ، وتناول باسل غطاس بالتحليل الحركة الطلابية وتنظيماتها ، وعالجت لجنة المبادرة مشاكل المهندسين والهندسين العرب. أما الاستاذ الشاعر شكيب جهشان فاختار ان ينشر قصيدة بعنوان « الخائفون النور ليسوا اخوتي » . وهناك قصيدة اخرى نثرية للطالبة ياسمين مخول . وكتب زياد فاهوم عن قضية غسل الدماغ والطالب الاسرائيلي ، وينتقد عزات ابو الهيجا بعض الظواهر السلبية في مجتمعنا بشكل تحليلي . ولم يشترك القص في تحرير النشرة الا باقل من القليل وذلك بنقل ما كتبته مجلة التايم عن اجراءات الاحتلال الصارمة في الضفة الغربية . ويستعرض محمد نمامنة لمحة تاريخية عن عرابة البطوف وقصة الصمود والمقاومة .

استغلال وظروف عمل قاسية لعاملات مصنع « الوف سبورت » في كرمئيل

نحف — لمراسلنا — تشكو العاملات في مصنع « الوف سبورت » في كرمئيل من سوء معاملتهن واستغلالهن. فاصحاب المصنع لا يتيحون للفتيات العاملات فرصة التحرك لقضاء حاجاتهن الضرورية . واذا صدف وتاخرت احدى العاملات — ولو لدقيقة — بعد قرع الجرس فيخصم نصف ساعة من يومها . وتشكو العاملات من عدم الدفع عن الساعات الاضافية كساعات اضافية اكثر اجرة . اما العاملات دون سن الثامنة عشرة فانهن لا يقبضن مقابل اليوم الذي لا يعملن فيه بل يقضينه في الدراسة ، كحق لهن لصغر سنهن .

وحين طالبت العاملات بالتعطيل في اول ايار حاول اصحاب المصنع عدم السماح بذلك . ولكن باصرارهن استطعن الحصول على ذلك . ولكنهم ضغطوا عليهن للعمل في يوم اخر لتغطية يوم العطلة فخضعت بعض الفتيات . ولكنه حتى الان لم تدفع اجرة ذلك اليوم .

وازاء هذه الظروف البائسة اين هي لجنة العمال ؟! وتجيب العاملات بانها لجنة اسمية ولا حول لها ولا قوة . ومن فترة لاخرى تزور المصنع مسؤولة من الهستدروت ولكنها تأتي لشرب القهوة وتدير ظهرها دون التفاتة الى وضعنا .

أزمة مياه الشرب لدى المواطنين العرب جزء من سياسة الاضطهاد القومي

بقلم: عمر سعدي

تتفاقم ازمة النقص في مياه الشرب التي تعاني منها قرانا العربية يوما بعد يوم ، وتحتد هذه المشكلة سنة بعد سنة ، والسلطات تدير ظهرها لطلبات الجمعيات والمجالس المحلية العربية لتظهر الازمة بكل حدتها وشدتها وعلى حقيقتها خاصة في هذه الايام في مدينة الناصرة وام الفحم ، والرينة ، والمشهد ، وكفر كنا ، ودير حنا ، وعرابة ، وسخنين وغيرها من القرى العربية . وهذه القضية عانت منها قرانا العربية ، منذ قيام الدولة، مثلما عانت من قضية عدم ربطها بشبكة الكهرباء ، والتلفون ، وتعبيد الشوارع ، وبناء المدارس ، وتوسيع مسطحات القرى العربية . ومثال على ذلك فهناك قرى عربية حتى اليوم لا تسيل فيها مياه الشرب مثل قرية عرب المجر ، وقرى في النقب ،وعرب السواعد ، وقرية كوكب ابو الهيجا في الجليل لم ترتبط بشبكة المياه الا بعد نضال طويل ومنذ سنتين فقط . ولكي نقف على حقيقة هذه الازمة علينا ان نعرف ان هذه القضية مرتبطة ارتباطا عضويا بالزيادة الطبيعية للمواطنين العرب . وبحكم الضرورة يزدادمسطح القرية وكذلك شقق السكن في كل قرية . والشبكة التي اعدت لتزويد قرية سنة ١٩٥٦ بمياه الشرب وكان عدد سكانها حوالي ال — ٢٥٠٠ شخص كقرية الرينة مثلا تضاعف عدد سكانها اليوم . وقرية مثل عرابة في سنة ١٩٦١ كان سكانها نحو اربعة آلاف نسمة . اما اليوم فيبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية الاف نسمة .

برغم هذه الحقيقة فشركة « مكوروت » التي تحتكر وحدها صلاحية تزويد المواطن في اسرائيل بمياه الشرب والري تقع عليها مسؤولية كبرى في تعطيش المواطنين العرب ومعها يقف في قفص الاتهام السلطات الاسرائيلية . المسؤولة عن « شركة مكوروت » فهذه الشركة تتجاهل وبقصد متعمد حقيقة تطور الجماهير العربية.. وزيادة عدد السكان واتساع القرى العربية عند ربط هذه القرى بشبكة المياه فهي تحتكر حفر آبار المياه . وعند ربط هذه القرى بشبكة المياه تعطى امتيازا لا يتلاءم مع حاجة السكان وتطورهم خلال سنوات . كما هو الحال بالنسبة للمستوطنات اليهودية .

ومكوروت تقف حجر عثرة امام قرية تطلب زيادة مخصصاتها من مياه الشرب بسبب الزيادة الطبيعية وعلى سبيل المثال فقرية كفركنا خصص لها كمية ٢٥٠ الف متر مكعب من مياه الشرب في السنة . وبالرغم عن دفع ثمن هذه الكمية منذ سنوات الا ان الشركة لا زالت تماطل في توفير هذه الكمية ، الامر الذي خلق وضعا متأزما بالنسبة لهذه القرية ، كذلك الحال بالنسبة لقرى دير حنا ،سخنين، وقرية عرابة التي خصص لها ٢٠٩ آلاف متر مكعب (اصبحت هذه الكمية غير كافية . ومنذ سنوات تطلب زيادة الكمية الى ٢٦٠ الف متر مكعب والقرية على استعداد لدفع المبلغ عدا ونقدا ولكن المماطلة والرفض بسبب حججواهية ووضع العراقيل امام الجمعيات التعاونية ، والمجالس المحلية تحول دون تزويد القرى العربية بمياه الشرب ، الامر الذي لا نلمسه في المستوطنات اليهودية فمثلا عندما ظهر النقص في مياه الشرب لقرى دير حنا ، وسخنين ، وعرابة ، التي تشرب من بئر واحدة توجهوا الى دائرة الزراعة في مدينة الناصرة بطلب حل الازمة . وهذه الدائرة وجهت بدورها جمعيات المياه الى المسؤولين في شركة « مكوروت » وشركة مكوروت نفضت يدها ووجهت المسؤولين في القرى الثلاث الى المدير العام للمياه في اسرائيل ، وهذا اعاد الجمعيات والمجالس المحلية الى مكوروت . وهكذا ومنذ ثلاث سنوات والامور تدور في حلقة مفرغة . وكانت الحجج تتغير بين الحين والاخر . ومنها ان المياه في اسرائيل قليلة مثلها مثل النفط . فعلى المواطنين ان يوفروا المياه . وهل على العرب ان يعطشوا لكي يوفروا المياه ؟ فمستوطنتا « ناحل سلمون » « وقلزون »المجاورتان لدير حنا . و « سيجف » و «يودفات» المجاورتان لسخنين وكوكب تنعم ببحبوحة من المياه دون ان يطلب اليها التوفير .

والانكى من هذا ، والامر الذي يفضح سياسة تعطيش المواطنين العرب ، انه عندما توجه مجلس عرابة المحلي للمدير العام في اسرائيل للمياه تلبية لطلب شركة « مكوروت » للسماح لهم بشراء امتياز جديد قدره ٦٠ الف مكعب استغرب الامر وقال لاعضاء الوفد الذي قابله : ان حجة مكوروت ان المضخة غير قادرة على الضخ اكثر من الكمية التي تضخها الان . فما معنى هذا الكلام . وامام هذه الفضيحة يكفي الاستشهاد بقول احد اعضاء الوفد الذي قال ان كل العملية عمليه سياسية مبرمجة ، فامام مشكلة النقص في مياه الشرب عمل مجلس محلي عرابة مع مجالس سخنين ودير حنا مع شركة «مكوروت» مشروعا لحل المشكلة وهو تغيير المضخة — لمضخة اكبر . وامام حاجة القرى لمياه الشرب اكتشف اهالي عرابة عملية الابتزاز من مقوروت وهي محاولة خبيثة لابتزاز موافقة اهالي عرابة وسخنين ودير حنا على تزويدهم بمياه الشرب من مياه طبريا غير الصالحة للشرب . وحسب الاتفاق يجب ان ينتهي هذا المشروع في ١٩٧٦/٥/١ وبعد المراجعات ظهر وعد اخر من دائرة الزراعة بأن المشروع سينتهي في ٧٨/٦/١٥ .

اما مجمل المشروع العام الذي يضمن تغيير المضخة فحسب وعد شركة مقوروت سينتهي العمل فيه في شتاء سنة ١٩٧٩ . اما وعد المدير العام فان حل المشكلة ستنتهي خلال ١٥ يوما .

ومن هنا يكتشف المواطن العربي ان التعطيش ليس الا جزءا من سياسة التمييز العنصري التيتمارسها السلطات ضد الجماهير العربية .

ان مشكلة القرى العربية التي تصرخ من اجل نقطة الماء هي جزء من مشكلة عامة حدثت او قد تحدث في اماكن اخرى ان عاجلا او آجلا وان كانت قد تظهر على مراحل فانها قضية يجب النضال من اجل حلها . وفي الاساس من اجل التخلص من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

---

* قبيل اصدار الحكم على سامي اسماعيل *

[redacted]

اعتقل سامي اسماعيل بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢١ بعد عودته من الولايات المتحدة لزيارة اهله ووالده المريض . وقد وجهت اليه تهمة الاتصال بعميل اجنبي في ليبيا والانتساب الى منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وبرأته المحكمة من التهمة الاولى وادانته بالتهمة الثانية .

● دفاع المحامية فيليتسيا لانغر ●

دافعت عن سامي اسماعيل المحامية فيليتسيا لانغر واحتجت على ان الافادة التي يعترف فيها بانتسابه الى الجبهة الشعبية كتبت باللغة العبرية التي لا يفهمها ولا يقرأها ورغم ان الحكام اعترفوا بان هذا الاسلوب غير صحيح وانتقدوا الشرطة على ذلك لكنهم لم يرفضوا الافادة .

وقدمت المحامية لانغر الى المحكمة ١٣ توصية من اساتذة سامي اسماعيل يؤكدون فيها حسن اخلاقه وتفوقه في الدراسة الجامعية ، كذلك شهد لصالحه البروفسور بار من جامعة ايست لانسنغ . وقال : لقد جئت مندوبا عن الكلية لاشهد لصالح سامي ، ولو توفرت الامكانيات لجاء الكثيرون غيري من الاساتذة . وتحدث عن شخصية سامي اسماعيل وتفوقه في الدراسة .

وحاولت ممثلة النيابة العامة ان تهاجم الشاهد باتهامه بانه غير موضوعي في شهادته .. لانه نظم حملات احتجاج في الولايات المتحدة على اعتقال سامي اسماعيل قبل ان ياتي الى المحاكمة . لكن البروفسور بار اكد انه يعتقد بأن سامي اسماعيل بريء من التهم الموجهة اليه . وحاولت ممثلة النيابة ان تستغل شهادة البروفسور لتظهر خطورة التهمة واعتبرت ان الصفات الحميدة التي يتحلى بها سامي وعلاقاته الحسنة مع الناس وحسن سلوكه واخلاقه خطيرة في انسان مثل سامي اسماعيل . ولهذا طلبت النيابة ان تفرض المحكمة على سامي اقصى العقوبات . لتردع غيره من الشبان الذين يتمتعون بمثل ميزاته الحسنة ...؟!

ولخصت المحامية فيليتسيا لانغر دفاعها بان سامي اسماعيل قام بنشاط سياسي فقط ومن حقه ان يتضامن مع قضية ابناء شعبه الفلسطيني ولم يصدر عن نشاطه السياسي اي عمل يخل بالامن او بالدولة واذا اعتبر هذا النشاط مخالفا للقانون فستتحول دولتنا الى سجن لملايين الناس في العالم .. وهذا يسيء لسمعة اسرائيل بالاضافة الى ان فرض اي عقوبة على سامي ستثير غضبا في اوساط كثيرة خصوصا في الولايات المتحدة ، يكفيه العقوبة التي يتحملها منذ اعتقاله ومنع السلطات له من زيارة والده المشرف على الموت ..

وطالبت المحامية لانغر باطلاق سراحه فورا .. انه مسجون منذ اكثر من خمسة اشهر .. وهذه مدة طويلة ..

هذا الطلب اثار غضب الحكام(!) فاستشهدت المحامية بقرارات سابقة لمحاكم عسكرية خففت من العقوبة في اوضاع اعتقال مشابهة..

● من كلمة سامي اسماعيل ●

« انا لست مذنبا . كل الجريمة التي قمت بها هو انني تضامنت سياسيا مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني المضطهدين .. لست ادرى لمن يسيء مثل هذا التضامن الذي افتخر به » .

قاعة المحكمة غصت بالصحفيين المحليين والاجانب .. وكاميرات التلفزيون .. وكذلك بالمعلمين والطلاب من جامعة بير زيت ..

واعلن رئيس المحكمة تأجيل قرار الحكم النهائي . وهكذا انتهت الجلسة قبل الاخيرة .

في عام واحد في اسرائيل

٢،٤ آلاف جريمة

٦٤٠ قتيل على الطرق

حيفا — جاء في تقرير لوزير الشرطة ان الشرطة فتحت خلال عام ١٩٧٧ ، ٢٠٤ الاف ملف جزائي . وتشمل هذه القضايا حوادث القتل والاغتصاب والسرقات وتجارة المخدرات وحوادث الطرق والسطو وغيرها .

وتبين ان قضايا تجارة المخدرات ازدادت بنسبة ١٠٣٪ . كما ضبط ١١ منتجا للمخدرات مقابل ٧ في العام الماضي .

كما سجلت الشرطة ٥٥ حادث اختطاف ودفع فدية .

اما محاولات القتل فقد ارتفعت من ٩٨ الى ١٤٠ محاولة قتل . وتشير الاحصاءات بارتفاع من ٣٧٠ الى ٤٦٨ من الاعتداءات التي تسبب اضرارا جسمية .

واكثر حالات الاجرام التي تسيطر على حياة المواطنين هي الاضرار بالمتلكات فقد بلغت ٢٥،٨٧٢ حادثة . و ٢٤،٩٢٦ حادثة سرقات اماكن اعمال مثل الحوانيت ومحلات اعمال كبيرة . وحوادث سرقات الدور بلغت ٣٧٨ حادثة . هذا بالاضافة الى عشرات الالاف حوادث التعدي على الممتلكات .

ومن الظواهر المقلقة ارتفاع تفشي الاجرام في اوساط الشبيبة الفتية حيث بلغت لعام ١٩٧٧ ١٠،٢٠٢ ملف جنائي . وهذا الرقم يسجل ٢١٪ من المواطنين الجانحين .

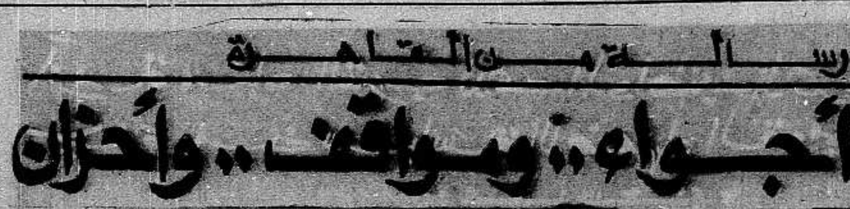
● حوادث الطرق ●

وقد دلت الاحصاءات على ٦٤٠ ضحية نتيجة حوادث الطرقات لعام ١٩٧٧ بينما كان في عام ١٩٦٧ ٦٠٨ .

ونتيجة حوادث الطرق ايضا فهناك ٣،٤٤٥ جريحا جروحهم بالغة . و ١٨،٨٠٠ جريحا بجراح خفيفة ، لعام ١٩٧٧ .

● العنف في السجون ●

هناك ٥٦٨٠ سجينا في ١٤ سجنا في اسرائيل . لقد تغير بعض السجناء بطبيعة الحال ولكن الجو في السجون تحول اكثر عنفا مما كان . واخذت تقوى علاقات السجين بعالم الاجرام خارج السجن ، وهناك الاعمال الشاذة والتهريب واستعمال السموم . ف ٦٠٪ من السجناء الاسرائيليين ذوي الماضي الجنائي هم مجرمون واعمارهم بين ٢٠—٣٠ عاما ، ومستوى ثقافتهم منخفض جدا .



قرر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ان يجمد نشاطه الجماهيري .. وان يمتنع عن إصدار صحيفته « الاهالى » التى صادرت السلطات اعدادها خلال ثلاثة اسابيع .. وقد اتخذ الحزب هذا القرار الاخير على الرغم من ان المحكمة الغت اجراء مصادرة عدد الاهالى الذى صدر يوم الاربعاء فى ٧ حزيران ١٩٧٨ .

وأشرنا من قبل الى ان قرار حزب الوفد الجديد حل نفسه وقرار حزب التجمع تجميد نشاطه جاءا ليؤكدا غياب الدمقراطية وطبيعة النظام الساداتي الدكتاتوري من ناحية ، وليحبطا محاولة هذا النظام استغلال مجرد وجود الحزبين المشلولين عمليا للادعاء بشيوع الحرية والدمقراطية . والحقيقة ان النظام الساداتي شدد ملاحقته واضطهاده حزب التجمع من قبل الاستفتاء المسرحي الذى جرى فى ٢١ ايار ١٩٧٨ وقانون القمع الارهابى الذى استصدره من «المجلس الشعبى»! ونص على اعطاء السلطة صلاحيات واسعة تخولها اعتقال السياسيين والصحفيين والنقابيين وكل المعارضين الاخرين وابعاد من تريد من هؤلاء عن الساحة السياسية والاجتماعية .

ولناخذ بعض الصور الحية عن الملاحقة والارهاب والتضييقات التى تعرض لها حزب التجمع قبل الاستفتاء.

لـــن الحريـــة

اراد حزب التجمع ان يحتفل بعيد تاسيسه الثانى فى كفر الدوار محافظة البحيرة .. واعلن عن ذلك فى « الاهالى » فى ٢٦ نيسان ١٩٧٨ .

وبدات الضغوط لمنع الاحتفال وابعاد القيادات النقابية والاجهزة الادارية والعاملين عن الاحتفال .

وفى هذه الاوضاع اصدرت لجنة الحزب فى كفر الدوار منشورا نقتطف منه هذه المقاطع لانها تشرح اجواء البلاد .

« لماذا تتخذ تلك الاجراءات ضد مؤتمر يعقده حزبنا ؟

ان ذلك يكشف بوضوح عن :

— حريتهم .. حرية من يملك .. لا حرية من يعمل .

— دمقراطيتهم .. دكتاتورية اقلية تدعى انها دمقراطية الاغلبية؟؟

— اشتراكيتهم .. قلة تزداد غنى .. وكثرة تزداد فقرا !

ان حزبهم (حزب مصر ، حزب السلطة — المحرر) بوضوح ليس هو حزب الاغلبية .

فى مصر حزب واحد للاغلبية هو حزب الجياع ، وحزبنا هو المدافع الحقيقى عن كل الشرفاء المناضلين .

ان حزبنا لم يكن ، ولن يكون ، مجرد واجهة وديكور فى دمقراطية حزب الوسط (حزب مصر — المحرر) الحاكم الذى يحاول تزييف وعى الجماهير وارادتها » .

مطالب الطبقة العاملة

فى عشية اول ايار ١٩٧٨ اصدر حزب التجمع منشورا بمناسبة عيد الطبقة العاملة الاممى لخص فيه مطالب الطبقة العاملة المصرية وجاء فيه :

« ومع اهوال ازدياد الفقراء فقرا والاغنياء غنى فان مطالب الطبقة العاملة ، التى عبرت عنها مؤتمرات الحركة النقابية ، لا تجد آذانا صاغية ... ويتعرض المناضلون الوطنيون الى حملة قمع وصلت الى درجة تلفيق تهم خطيرة واصدار قوانين واجراءات استثنائية لمحاكمة اصحاب الاراء والافكار النضالية امام محاكم عسكرية ، وهو ما لفظته شعوب العالم المتحضر ....» .

وبعد ان يؤكد الحزب على ما قدمته الطبقة العاملة من تضحيات يضع المهام النضالية التالية امام الطبقة العاملة :

* « التصدى لمحاولات تصفية القطاع العام التى ترمى الى بيعه وتسمح لراس المال الاجنبي بالمشاركة فيه .

* العمل على توحيد النضالات العمالية وراء حقها فى الحصول على الاجر العادل الذى يواجه الغلاء والارتفاع الجنونى فى الاسعار .

* المطالبة المستمرة بمساواة عمال القطاع الخاص بالعاملين فى اجهزة الحكومة والقطاع العام .

* التاكيد الدائم على وحدة واستقلالية الحركة النقابية المصرية وتفرغ رئيس الاتحاد العام للمهام والمسؤوليات النقابية المنتخب من اجلها .

* الدفاع عن الحريات النقابية المقررة فى الاتفاقات الدولية وفى مقدمتها حق التظاهر السلمى والاضراب وعدم الــزج بقيادات الطبقة العاملة فى السجون وتلفيق القضايا ضدهم بتهم مختلفة » .

كذلك يدعو الحزب الى وحدة الطبقة العاملة العربية فى اطار الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .. والى مساندة الطبقة العاملة الفلسطينية والى التصدى لاطماع حكام اسرائيل والى التضامن مع عمال تونس.

عــلام التحقيق ؟!

دعت الحكومة المصرية ، بعد الاستفتاء الساداتي وقانون القمع والقهر الذي استصدرته من مجلس الشعب ، اكثر من ثلاثين صحفيا مصريا يعملون فى خارج البلاد — وجلهم يعمل فى الاقطار العربية — للعودة الى البلاد للتحقيق معهم حول نشاطهم المعادى لنظام الاستسلام والتعاون مع الامبريالية !

وحسب ما نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية رفض ثمانية صحفيين يعملون فى العراق تلبية الدعوة وبعثوا برسالة الى «النائب العام(١)» فى القاهرة دعوه فيها ، بدلا من التحقيق معهم ان يتولى التحقيق فى التلاعب باموال الدولة وعلاقة بعض الاجهزة الامنية والاعلامية المصرية بالجهات الاجنبية..

كذلك دعوه الى التحقيق فى تحويل الجيش المصرى عن مهمته فى تحرير التراب الوطنى وانتهاك الدستور وميثاق الجامعة العربية وقرارات مؤتمرات القمة العربية .

وبين الذين وقعوا هذه الرسالة صحفيون وكتاب بارزون مثل عبد المنعم الغزالى (الذى ارخ الحركة النقابية المصرية) وسعد زغلول محرر الاهرام.

وواضح ان هذه الرسالة تؤلف لائحة اتهام تدين السادات ونظامه.

احــزان فعــلا

فى ٥ حزيران ١٩٧٨ خطب الرئيس انور السادات فى بور سعيد فى الاحتفال بمرور ثلاث سنوات على اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية فقال :

كــان ٥ حزيران عنوان للمرارة والهزيمة والالم واصبح الان عنواننا للفخر والنصر !! (فاعادة فتح القناة تم فى ٥ حزيران ١٩٧٥ — المحرر) .

واضاف : « ولم يعد ٥ حزيران رمزا للاحزان بل اصبح بعد « مبادرة السلام » !! عيدا من اروع الاعياد المصرية . »

فعلا انتهت احزان السادات بعد ان بدأ يسير على طريق الاستسلام . ولكن احزان الشعب المصرى تضاعفت منذ ذلك التاريخ .

(١) يلقب تعسفا المدعى العام « الاشتراكى » !

(عن « الحرية »)

٣٠ عاما على منظمة الدول الامريكية
الذكرى التي لم يُحتفل بها

استغلت الولايات المتحدة الامريكية ، ولفترة طويلة ، منظمة الدول الامريكية كاداة لتنفيذ سياستها فى كل المجالات فى دول امريكا اللاتينية. والملاحظ انه فى المدة الاخيرة تحاول دول هذه المنظمة انتهاج سياسة مستقلة فى القضايا الخارجية ، الامر الذي انعكس على نشاط المنظمة . كما يزداد فى هذه الدول شعور التذمر من سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، التي تتدخل فى شؤون الدول الاخرى الداخلية ، وانتقاد هذه السياسة الرجعية . وقد ادت هذه الانتقادات الى ان يكون الاحتفال بالذكرى الثلاثين لانشاء هذه المنظمة ، والذي وقع فى اواخر ايار الماضي ، متواضعا جدا . ونشرت صحيفة « ليموند » الفرنسية مقالا حول « منظمة الدول الامريكية » نقتطف منه ما يلي :

« احتفلت منظمة الدول الامريكية ، التي توحد دول شمال وجنوب امريكا عدا كوبا وكندا ، بتواضع ، بذكرى تأسيسها . وتعطي هذه الاحتفالات المتواضعة الانطباع وكان هذه المنظمة ، التي وصفها فيدل كاسترو مرة بحق بانها مستعمرة امريكية شمالية ، لا ترغب فى تذكر ماضيها . اذ فقدت معاداة الشيوعية ، والتي تشكلت على اساسها هذه المنظمة ، سلاحها الاساسي فى المعركة . فاغلبية دول امريكا اللاتينية اليوم ، والتي تتمتع بشخصية مستقلة نوعا ما ، تناضل الان ليس ضد « الاعمال الهدامة » كما ارادت سياسة معاداة الشيوعية ، بل تناضل من اجل الدفاع عن « امن هذه الدول الوطني » . كما ان بعض دول امريكا اللاتينية تسعى لضمان الاستقلال عن الولايات المتحدة الامريكية. وقسم منها له علاقة طيبة مع الدول الاشتراكية . ولوبعث جون فورستر دالس حيا الان لما عرف منظمة الدول الامريكية التي اسسها .

جرت فى امريكا اللاتينية ، فى فترة الحرب العالمية الثانية ، عدة تغييرات هامة . فقد تحولت الى مصدر اساسي للمواد الخام التي استغلتها الصناعة العسكرية فى امريكا الشمالية. وتطور الاقتصاد فى هذه الدول بوتائر سريعة . كما انقطعت العلاقات التقليدية مع بريطانيا بحكم انقطاع القارة عنها بسبب الحصار الفاشي . واثرت هذه الاحداث على العلاقات فى اطار الدول الامريكية ، بعد الحرب العالمية الثانية . عندها تمكنت الولايات المتحدة الامريكية من فرض سياستها على دول امريكا اللاتينية والتي اعتمدت على مبدأ « الحفاظ على سلام وامن القارة » (بصورة أدق اعتمدت على مبدأ معاداة الشيوعية — المحرر) . ووقع فى ايار عام ١٩٤٨ دستور منظمة الدول الامريكية . واعلنت الولايات المتحدة ، بشكل احتفالي ، عن تضامنها « الاقتصادي والسياسي والعسكري مع دول امريكا اللاتينية » واعلنت « ان أي عدوان على اي عضو فى منظمة الدول الامريكية يعتبر عدوانا على الولايات المتحدة الامريكية نفسها » .

ورغم هذا الاعلان لوحظ ، ومنذ البداية ، الخلاف فى وجهات النظر الاساسية بين الولايات المتحدة الامريكية من جهة ، وبين بعض الدول فى امريكا اللاتينية من جهة اخرى . وتركز هذا الخلاف حول ماهية اهداف منظمة الدول الامريكية . فبينما سعت واشنطن الى تشكيل قيادة عسكرية موحدة ، ارادت دول امريكا الجنوبية تسلم المساعدات الاقتصادية من واشنطن . وطبعا لم تستجب واشنطن لامال وتطلعات حلفائها الامر الذي بذر بذور الخلاف فى رحم هذه المنظمة منذ البداية .

وتهجم جون فوستر دالس فى مؤتمر المنظمة ، فى كراكاس عام ١٩٥٤ ، على حكومة غواتيمالا برئاسة آربنس واتهمها بالسير فى ركاب الشيوعية ، وطبعا وليس بدون ضغط ، ادانت المنظمة « الشيوعية لكونها املاءا خارجيا يفرض على القارة الامريكية » . (نتيجة لتنظيم الولايات المتحدة الامريكية التدخل العسكري فى غواتيمالا تم اسقاط حكومة آربنس ، وانشاء النظام العسكري الدكتاتوري بقيادة آرماس) .

وفى وقت متاخر اصبحت الثورة الكوبية موضع اهتمام الولايات المتحدة الامريكية ، التي استغلت منظمة الدول الامريكية ، لمكافحة الثورة . اذ اتخذت منظمة الدول الامريكية ، فى كانون الثاني ١٩٦٢ ، قرارا جاء فيه : « ان سير دولة عضو فى منظمة الدول الامريكية ، فى طريق الماركسية — اللينينية وايمانها بها يتعارض مع الانضمام الى المنظومة الامريكية » . ثم سرعان ما اعلن عن الغاء عضوية كوبا الاشتراكية فى المنظمة .

وباركت منظمة الدول الامريكية فى عام ١٩٦٥ ارسال القوات القمعية الى جمهورية الدومينيكان «الاحلال النظام» فى هذه البلاد بعد انفجار الثورة التي شارك فيها السياسيون والعسكريون الدمقراطيون . وطبعا اتخذ هذا القرار بضغط قام به اصحاب البنوك الامريكية للحفاظ على مصالحهم المالية ، الامر الذي اثار الانتقادات فى دول امريكا اللاتينية وفى العالم ضد هذا التدخل القمعي المفضوح .

ويذكر انه فى هذه الفترة اتخذت الامم المتحدة قرارا ، ولاول مرة فى تاريخها ، بارسال مراقب عنها الى الدومينيكان ليقف على حقيقة الاحداث ، وكتب هذا المراقب انه يشك بمدى استقلالية منظمة الدول الامريكية .

وكان من الطبيعي ان يزداد عدم الرضى والتقلقل فى صفوف الدول الاعضاء فى منظمة الدول الامريكية . وتصاعدت الاتجاهات المعادية للولايات المتحدة الامريكية فى صفوف المنظمة ، الامر الذي أدى فى عام ١٩٦٨ الى اعادة تشكيل هذه المنظمة والى تغيير دستورها ، بحيث يركز الدستور فى الاساس على القضايا الاقتصادية . وفى عام ١٩٧٥ اتخذت المنظمة قرارا بالسماح لاعضائها باستئناف العلاقات مع كوبا الاشتراكية .

وبالرغم من ان بعض المراقبين يشيرون الان الى كون منظمة الدول الامريكية تخلصت الى حد بعيد من املاء الولايات المتحدة الامريكية ، الا انها حتى الان لم تجد الطريق المستقل لسياستها ولم تجد طريقها الى العمل السياسي على المستوى الدولي بصورة صحيحة ووفق برنامج محدد » .

نور محمد تراكى :
الدفــاع عن مكاسب الثورة هى المهمــة الرئيسيــة

القى نور محمد تراكي ، رئيس المجلس الثوري ، ورئيس وزراء جمهورية افغانستان الدمقراطية ، خطابا هاما موجها للشعب ، أذيع من راديو كابول ، أوضح فيه المهمات الاساسية امام الثورة الدمقراطية ، التي تفجرت فى افغانستان فى السابع والعشرين من نيسان الماضي، فى السياسة الداخلية والخارجية.

وقال نور محمد تراكي ان المهمة الرئيسية الآن هي الحفاظ على سلامة واستقلال اراضي جمهورية افغانستان الدمقراطية والدفاع عن مكاسب ثورة ٢٧ نيسان .

وتعرض الى مسؤولية القضاء على تاخر افغانستان الاقتصادي والاجتماعي فاوضح ان ذلك يتطلب :

* تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي التقدمي .

* تقوية القطاع الحكومي فى الاقتصاد .

* اشاعة الدمقراطية فى الجهاز الحكومي .

* حل القضية القومية حلا دمقراطيا .

* الغاء تاثيرات الاستعمار الجديد والامبريالية .

* تنظيف الجهاز الحكومي من المعادين للثورة ، والاوساط المعادية للدمقراطية التي تقف ضد الشعب والوطن فى ممارساتها .

* تقوية الجيش المناضل من اجل التحرر الوطني .

* تنفيذ المطالب النقابية والاقتصادية التي تطرحها جماهير الشعب بشتى فئاتها المختلفة .

* ضمان مساواة المرأة .

* القضاء كلية على البطالة .

وفى تعرضه الى برنامج جمهورية افغانستان الدمقراطية فى سياستها الخارجية ، اوضح نور محمد تراكي ان الاساس فى هذه الممارسة هو الحفاظ على الحياد المبني على تقوية علاقات الصداقة مع الدول الاخرى وفق مبدأ عدم التدخل فى شؤونها الداخلية .

* الحفاظ على السلام العالمي من خلال النضال من اجل نزع السلاح ووقف سباق التسلح الخطر والغاء القواعد العسكرية الاجنبية اينما كانت وتصفيتها .

* دعم حركات التحرر القومي فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فى نضالها ضد الامبريالية والكولونيالية.

* دعم الشعوب العربية فى نضالها من اجل تحرير اراضيها المحتلة ومن اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه فى انشاء دولته المستقلة الخاصة به .

ومن الجدير بالذكر ان اسعار السلع الاستهلاكية الجماهيرية كالخبز والخضار واللحوم قد خفضت بنسبة تتراوح ما بين ال ٢٥٪ — ٣٠٪ منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الدمقراطية فى افغانستان . كما بدأت الحكومة فى تنفيذ خطوات أساسية فى برنامجها الاقتصادي والاجتماعي القاضي برفع الغبن عن جماهير الشعب ورفع مستوى حياته المعيشي . وهذا الامر هو الذي يدفع القوى الاستعمارية الى التحريض والتآمر على الثورة ، ولهذا يبقى البند الاساسي فى برنامج الحكومة الثورية الدفاع عن مكاسب الثورة فى وجه هذه المؤامرات .

التضامن مع القوى الوطنيــة الدمقراطية فى مصــر

طرابلس الغرب — الوكالات — اصدرت امانة مؤتمر الشعب العربي العامة بيانا فى الاسبوع الماضى ، دانت فيه نهج القيادة المصرية الاستسلامي ، واعمال القمع والارهاب التي تنفذها ضد القوى التقدمية والوطنية .

وجاء فى البيان ان محاولات القيادة المصرية طمس الحقيقة انما تدل على نهج هذه السلطات المعادي للامة العربية ، وهذا يتناقض مع مصالح حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، ويعري النظام الحالي فى مصر ويظهر وجهه الحقيقي.

واعربت امانة مؤتمر الشعب العربي العامة عن تضامنها مع القوى التقدمية والدمقراطية فى مصر . وطالبت بوضع حد لسياسة قمع القوى المناضلة ضد استسلامية السادات وخنوعه .

ضمان حق الانتخاب للكنيست والسلطات المحلية

يقترب الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات لضمان حق الانتخاب للكنيست وللسلطات المحلية وهو ١٢ حزيران الحالي . ولضمان حق الانتخاب هذه المرة اهمية خاصة ، لان الانتخابات للسلطات المحلية ستجري فى السابع من تشرين الثاني المقبل .

وقد اثبتت الخبرة فى السنوات الماضية انه لا يمكن الاعتماد على الحقيقة بان فلانا من الناس قد ظهر اسمه دائما فى سجل الناخبين ولذا فلا ضرورة للمراجعة والسؤال . ففي الانتخابات الاخيرة للكنيست ظهر يوم الانتخابات ان الآلاف من المواطنين من الذين ظهرت اسماؤهم فى سجل الناخبين ، لم يدرجوا فى سجل الانتخابات الاخيرة وبذلك لم يتمكنوا من ممارسة حقهم فى الاقتراع . وبررت وزارة الداخلية هذا الامر بخطأ ارتكبه الحاسب الالكتروني .

ان فى الامكان مراجعة سجل الناخبين فى الفروع المختلفة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفى الامكان تقديم اعتراضا بواسطتها اذا لزم الامر.

ومن المهم لفت الانتباه الى انه يجب التاكد من ظهور اسماء الشبيبة التي وصلت الثامنة عشرة من العمر منذ بداية هذا العام . فالقانون ينص على ان كل من بلغ الثامنة عشرة من العمر على الاقل فى ٧٨/٨/١٨ له الحق فى ان يدرج فى سجل الناخبين .

وأمر اخر يستحق الانتباه هو ان سجلات الناخبين للكنيست هي نفسها سجلات الناخبين للسلطات المحلية يضاف اليها ملحق باسماء الذين لا يتمتعون بالجنسية الاسرائيلية ولذا فلهم حق الانتخاب للسلطة المحلية فقط . وهذا الامر يشمل الكثيرين من المواطنين العرب الذين حرموا من الجنسية الاسرائيلية بسبب قانون الجنسية العنصري .

وزير خارجية افغانستان :
نريــد علاقــات متساويــة مع كــافة الاقطــار

نيويورك — الوكالات — اعلن حفيظ الله امين ، وزير خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية ، ان بلاده ترغب فى اتباع سياسة السلم والتعاون مع كافة اقطار العالم على اساس مبدأ عدم التدخل فى الشؤون الداخلية فى أي قطر .

واشاد ، فى مؤتمره الصحفي ، بعلاقات الصداقة والتعاون بين بلاده والاتحاد السوفييتي وقال انها مثال رائع لعلاقات حسن الجوار بين الدول .

واعلن حفيظ الله امين عن استعداد بلاده لاقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة الامريكية اذا لم تكن هذه العلاقة مرتبطة بشروط سياسية واذا لم تضر بمصالح الشعب الافغاني .

ودحض الوزير المزاعم الافترائية التي تروجها بعض الاوساط الامبريالية من ان الثورة الشعبية تفجرت فى افغانستان بتحريض من الاتحاد السوفييتي .

استمرار اعمال القمــع ازاء الصحفيين الباكستانيين

لاهور — الوكالات — يستمر نضال الصحفيين التقدميين فى باكستان ضد إجراءات القمع الحكومية التي ينفذها النظام العسكري بحق جماهير الشعب ، منذ ان تولى السلطة فى اثر الانقلاب العسكري .

وقد القت الحكومة العسكرية فى سعيها لكبت حرية التعبير بالعشرات من الصحفيين وعمال الطباعة الى السجن ، كما اغلقت العديد من الصحف التي نشرت انتقاداتها على هذه الممارسات المعادية للدمقراطية .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس تحرير صحيفة « المساواة » اعتقل مؤخرا على الرغم من الاتفاق الذي توصل اليه مع النظام ، حول ضرورة اطلاق سراح المعتقلين من الصحفيين وعمال الطباعة .. ويعتبر المراقبون هذا الاجراء اشارة الى عزم حكومة ضياء الرحمن العسكرية على مواصلة نهجها القمعي .

منظمـــة التضامـــن مـــع شعـــوب اسيـــا وافريقيـــا وامريكـــا اللاتينيـــة

هافانا — الوكالات — طالبت منظمة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، فى بيان لها نشرته لمناسبة يوم التضامن مع نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية ، بجلاء القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجنوب اللبناني .

وادان البيان سياسة الولايات المتحدة الامريكية فى الشرق الاوسط . واشار الى ان هذه السياسة ترمي الى اشعال فتيل الصراعات المسلحة فى هذه المنطقة للحفاظ على نفوذ الامبريالية الامريكية .

وانتقد البيان بشدة مبادرة السادات الاستسلامية واعلن انها تنسف الوحدة العربية وتضامن الشعوب فى النضال المعادي للامبريالية وانها استسلام لسياسة حكام اسرائيل التوسعية فى الشرق الاوسط.

الحــزب الشيوعــى الاسرائيلــى
— اللجنــة المركزيــة —

يوم الجمعة ٧٨/٦/١٦ الساعة ٧ مساء فى نادي « الصداقة » فى الناصرة

افتتــاح شعبــى

[للاجتمــاع القطري للحزب للتحضير لانتخابات السلطات المحلية المقبلة]

● يفتتح الاجتماع : توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة .
● يتكلم فى الاجتماع : ماير فلنر — السكرتير العام للحزب .
— توفيق طوبي — نائب السكرتير العام للحزب .
● يحيى الاجتماع : عدد من رؤساء المجالس المحلية والشخصيات .
● يوم السبت ٧٨/٦/١٧ الساعة ٩:٣٠ صباحا يتابع الاجتماع اعماله . *

(الدخول لقاعة الاجتماع حسب دعوات شخصية)

عالــم اليوم
نظــام الشــاه يخفــق فى الخروج مــن ازمته

تزداد موجة المظاهرات، التى فجرتها جماهير الشعب الايرانى منذ النصف الاول من آذار الماضى ، زخما وقوة . وترفدها جماهير الطلبة ورجالات الدين المعارضين لسياسة الشاه الرجعية بدفقات ودفعات جديدة . وتتبلور ، فى اثناء هذه المظاهرات الصاخبة ، الشعارات الداعية الى احداث تغييرات جذرية فى حياة الجماهير وفى توجه السلطة نحوها . وتزداد المطالبة بالحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام لمدة شهر كامل ، وشاركهم ابناء عائلاتهم اضرابهم هذا .

وقد وصفت وكالات الانباء الغربية موجة الاضطرابات المستمرة فى ايران بانها اقوى حملة تنظم ضد الشاه منذ ان تمكن ، بمساعدة المخابرات الامريكية ، من اسقاط نظام الدكتور احمد مصدق التقدمى فى آب ١٩٥٣ . ويحاول شاه ايران الان ، عن طريق عزل بعض الشخصيات الرجعية فى حكومته من ناحية وعن طريق مهاجمته القوى اليمينية المتطرفة فى بلاده التى تطالب باتباع مزيد من اعمال القمع ضد المتظاهرين ، من جهة اخرى ، الالتفاف حول هذه النقمة الشعبية وامتصاصها .

ويسال السؤال ماهى الدوافع التى فجرت هذه الموجة من المظاهرات والاضطرابات الشعبية فى ايران ؟!

المعروف ان ايران ، والتى تبلغ مساحتها (١٦٤٨) الف كيلومتر مربع، ويعيش فيها حوالي ٣٥ مليون انسان ، تقع فى منطقة استراتيجية هامة لقربها من مصادر النفط الاساسية ، التى تصدر ٦٠٪ من حاجات العالم الراسمالى النفطية . وقد افردت الامبريالية الامريكية لشاه ايران ، بعد حرب تشرين اول ١٩٧٣ ، مهمة اساسية وهى الحفاظ على مصادر النفط فى سبيل تامين مصالحها . واعترف « السناتور » الامريكى الرجعى جاكسون فى احدى خطبه انه اذا حصل وتدخلت ايران فى شؤون اية دولة من دول خليج العرب الداخلية فعلى الولايات المتحدة الامريكية ان تعترف مسبقا ان ايران تنفذ الدور المناط بها والذي جرى اعدادها باتقان لتنفيذه . ويكشف هذا القول وبوضوح، السبب الذى دفع شاه ايران منذ عام ١٩٧٤ لينفق مليارى دولار سنويا على التسلح . وسيصل حجم هذا المبلغ فى عام ١٩٧٠ الى خمس مليارات دولار سنويا . وهذا ما دفع الولايات المتحدة الى ارسال ٢٥ الف « خبير » عسكرى للعمل فى ايران . والى جانب كل هذه الامور فان الشاه يعمق علاقاته مع الانظمة العربية الرجعية كنظام قابوس فى سلطنة عمان والملكية السعودية ويرسل المساعدات الى الحركات الرجعية المرتبطة بالامبريالية الامريكية فى افريقيا ، فى الوقت الذى تحتاج فيه الجماهير الشعبية فى ايران الى هذه المساعدات . فحسب معطيات بحث اجراه البنك الدولى فان ٥٤٪ من العائلات الايرانية تعيش دون مستوى الفقر ، اى فى حالة الفقر . كما ان ٨٠٪ من السكان اميون . ومما لا شك فيه ان انصراف حكومة الشاه الى العسكرة وارتباطها بمؤامرات الامبريالية وتعميق خنوع اقتصادها للدول الغربية هى الاسباب الاساسية لاوضاع جماهير الشعب الايرانى المزرية . فبالرغم من ان ٧٥٪ من سكان الريف يعملون فى الزراعة الا انهم ينتجون ٧٪ فقط من حاجات البلاد الزراعية الامر الذى يجبر ايران على استيراد ٩٣٪ من المواد الزراعية الاستهلاكية الاساسية من الخارج . وفى عام ١٩٧٧ فقط انفقت خزينة الدولة مليارى دولار على هذا الامر. كما ان ارتباط ايران اقتصاديا بعجلة الاقتصاد الراسمالى الغربى ادى الى ارتفاع خيالى فى الاسعار والى تضخم مالى بنسبة ٣٠٪ سنويا، وفى الاشهر الاخيرة، مثلا ، ارتفعت اجرة المساكن بنسبة ٢٠٠٪ .

هذا عدا عن وجود حوالى ٢٥ الف سجين سياسى فى سجون الشاه . فى الوقت الذى تكون فيه حصة كل (٨) الاف مواطن سريرا واحدا فى المستشفيات . وهكذا فكل طبيب واحد يعالج (٣٢٠٠) مواطن . وفى خضم المظاهرات الناقمة على نظام الشاه اعلن هؤلاء السجناء السياسيون الاضراب عن الطعام وطالبوا بايقاف القمع والتعذيب الذي يعانون منه . وقد طرح هذا الاضراب شعار المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين واستعادة حريات جماهير الشعب الدمقراطية .

واذا اضفنا الى كل هذه الامور حقيقة ان حكومة الشاه تقوم باضطهادات دينية وقومية ضد العديد من سكان ايران ، تتضح امامنا الصورة التى تتخذ الان مسارا دمقراطيا اكثر وضوحا .

ومهما حاول شاه ايران الالتفاف حول هذه النقمة الجماهيرية وامتصاصها فانه لن ينجح فى ذلك خصوصا وان القوى الليبرالية ، التى حاول مغازلتها مؤخرا وخلال ذلك شن هجوما كاسحا على القوى اليمينية المتطرفة التى اوجدها وغذاها طوال فترة حكمه ، لم تتجاوب معه . وهذه الحقيقة تشير الى ان الفساد والظلم الذى صنعه هذا النظام ابعد عنه حتى هذه القوى الليبرالية غير المثابرة فى نضالها . وعليه فهناك طريق واحد لخروج ايران من ازمتها الحالية وهى تحقيق مطالب جماهير الشعب الايرانى ، خصوصا، وان ميزان القوى فى المنطقة ، بعد انتصار الثورة الدمقراطية فى افغانستان ، يميل الى صالح القوى الدمقراطية . وهذه علامة من علائم عصرنا المميزة .

عفيف سالم

غدا تبدأ المرحلة الثانية من مباريات كأس العالم بين ٨ فرق

*** خصوم عنيدون للفرق القوية * المانيا وهولندا تجريان تدريبات سرية لمواجهة ايطاليا والنمسا «الخطيرتين» * بولونيا والارجنتين والبرازيل وبيرو فرق قوية وخطرة في مجموعة واحدة * تونس تخرج من المباريات مرفوعة الرأس * سكتلندا تحرز نصرا كبيرا .. ولكن متأخرا * واسبانيا تحرز فوزا «زائدا» .. وتخرج من المباريات ***

حيفا - انتهت المرحلة الاولى من مباريات كأس العالم لكرة القدم في الارجنتين في ساعات الصباح الاولى من يوم امس الاثنين بعد ١١ يوما زاخرة بالاحداث الرياضية الهامة التي شدت اليها اكثر من ثلث سكان الكرة الارضية في جميع البلدان والقارات .

ومع انتهاء المرحلة الاولى خرجت ثماني فرق من المباريات هي منتخبات تونس والمكسيك وفرنسا وهنغاريا واسبانيا والسويد وسكتلندا وايران بينما انتقلت ثماني فرق اخرى الى المرحلة القادمة هي بولونيا والمانيا الاتحادية وهولندا وايطاليا والنمسا والارجنتين والبرازيل وبيرو .

المرحلة القادمة

غدا الاربعاء تبدأ المرحلة الثانية من المباريات . ويشير المراقبون الى ان هذه المرحلة ستكون حماسية اكثرفقد ثبت خلال المرحلة الاولى انهلا يوجد اي فريق من بين الفرق ال - ١٦ يستطيع ضمان النصر لنفسه . واكبر دليل على ذلك مباراة تونس - المانيا التي تعادلا فيها بدون اهداف وكذلك مباراة بيرو - هولندا وغيرهما. لذا فان الفرق المعروفة بانها قوية مثل المانيا وبولونيا وهولندا والبرازيل .. لا تستطيع ضمان الفوز لنفسها على الخصوم العنيدين الجدد.

وقد اكد هذه الحقيقة فريقا هولندا والمانيا اللذان دخلا منذ نهاية الاسبوع الماضي ، كل على حدة، الى معسكر تدريب مغلق وسري . فالمعروف ان الفريقين يلعبان في مجموعة واحدة تضم منتخبي ايطاليا والنمسا اللذين اظهرا قدرات كبيرة خلال مباريات المرحلة الاولى .

اما في المجموعة الثانية فالصراع سيكون اشد . اذ ان الفرق الاربعة الارجنتين والبرازيل وبيرو وبولونيا ، اثبتت انها فرق قوية تطمع كلها للوصول الى المرحلة الثالثة (الربع النهائي) والفوز بكاس العالم .

تلخيص المرحلة الاولى

ما قيل بالنسبة للجولة الاولى من المرحلة الاولى يصلح ايضا لمباريات الجولتين الثانية والثالثة . فقد وقعت عدة مفاجئات في الجولتين . فمنتخب بيرو تمكن من احراز نقطة هامة في مباراته مع هولندا حين تعادل معها بدون اهداف وواصل بذلك مفاجآته . ومنتخب الارجنتين هزم منتخب فرنسا (٢ - ١) . ولكن المفاجاه الكبرى كان منتخب تونس الذى ابدى مستوى كرويا رائعا في مباراته مع بولونيا والمانيا الاتحادية، وصمد امام هذين الفريقين اروع صمود بل وفي بعض مراحل المباراتين كان متفوقا .

ومن جهة اخرى فاجأتنا عدة فرقبدت في بداية المرحلة الاولى ضعيفة ولكنها في الجولة الاخيرة اظهرت مستوى رائعا وتمكنت من احراز مكاسب . فقد فاز منتخب سكتلندا على منتخب هولندا بالنتيجة (٣ - ٢) في مباراة كان واضحا فيها تفوق سكتلندا . ولكن هذا الفوز جاء متأخرا . فقد خرجت سكتلندا من مباريات الكاس بسبب خسارتها السابقة وارتقت هولندا الى المرحلة القادمة . وكذلك فاز منتخب اسبانيا على منتخب السويد (١ - صفر) ولكن فوزه كان «زائدا» ... وخرج من المباريات . وفرنسا فازت على هنغاريا (٣ - ١) وحصلت على نقطتين كانتا النقطتين الوحيدتين التي حصلت عليها من المباريات .

نتائج المباريات

ننشر فيما يلي نتائج المباريات التي جرت في اطار المرحلة الاولى لمباريات الكاس :

بيت ب : ١) بولونيا - المانيا (صفر - صفر) ، تونس - المكسيك (٣-١) ، ٢) المانيا - المكسيك (٦ - صفر) ، بولونيا - تونس (١ - صفر) ، ٣) بولونيا - المكسيك (٣ - ١) ، المانيا - تونس (صفر - صفر) .

بيت أ : ١) الارجنتين - هنغاريا (٢ - ١) ، ايطاليا - فرنسا (٢ - ١) ، ٢) ايطاليا - هنغاريا (٣ - ١) ، الارجنتين - فرنسا (٢ - ١) ، ٣) ايطاليا - الارجنتين (١ - صفر) ، فرنسا - هنغاريا (٣ - ١) .

بيت ج : ١) البرازيل - السويد (١ - ١) ، النمسا - اسبانيا (٢ - ١) ، ٢) البرازيل - اسبانيا (صفر - صفر) ، النمسا - السويد (١ - صفر) ، ٣) البرازيل - النمسا (١ - صفر) ، اسبانيا - السويد (١ - صفر) .

بيت د : ١) هولندا - ايران (٣ - صفر) ، بيرو - اسكتلندا (٣ - ١) ، ٢) اسكتلندا - ايران (١ - ١) ، هولندا - بيرو (صفر - صفر) ، ٣) بيرو - ايران (٤ - ١) ، سكوتلندا - هولندا (٣-٢) .

قلنسوة الى الدرجة الثالثة

قلنسوة - من عبد الوهاب مرعي - بالزغاريد النسوية والدبكات الرجالية والاهازيج الشعبية استقبل فريق قلنسوة ، يوم السبت الماضي ، حين عاد منتصرا من مباراته مع راس العين (٣ - ٢) . فقد كانت هذه مباراة الاختبار الاولى للصعود الى مستوى الدرجة الثالثة .

وقد جرت المباراة على ملعب نتانيا واحرز فيها جميع الاهداف الثلاثة اللاعب الناشىء عبد الباسط جمهور.

ويذكر ان فريق قلنسوة لا يزال يعاني من ازمة مالية خانقة ومن عدم وجود ملعب مناسب يلعب ويتدرب عليه . وعلى الرغم من الصعوبات حقق الفريق انجازات هامة يستحق عليها كل تقدير .

دوري كأس العالم

مع انتهاء المرحلة الاولى من مباريات كاس العالم في الارجنتين كانت قوائم الدوري كما يلي :

المنتخب	نسبة الاهداف	النقاط
بيت (أ)		
١ - ايطاليا	٦ - ٢	٦
٢ - الارجنتين	٤ - ٣	٤
٣ - فرنسا	٥ - ٥	٢
٤ - هنغاريا	٣ - ٨	صفر
بيت (ب)		
١ - بولونيا	٤ - ١	٥
٢ - المانيا الاتحادية	٦ - صفر	٤
٣ - تونس	٣ - ٢	٣
٤ - المكسيك	٢ - ١٢	صفر
بيت (ج)		
١ - النمسا	٣ - ٢	٤
٢ - البرازيل	٢ - ١	٤
٣ - اسبانيا	٢ - ٢	٣
٤ - السويد	١ - ٣	١
بيت (د)		
١ - بيرو	٧ - ٢	٥
٢ - هولندا	٥ - ٣	٣
٣ - سكوتلندا	٥ - ٦	٣
٤ - ايران	٢ - ٨	١

الفرق الصاعدة

وبهذا تصعد الى المرحلة القادمة ، التي ستبدأ يوم غد الاربعاء ، ثماني فرق توزع على مجموعتين كالتالي :

مجموعة (أ)
ايطاليا ، المانيا الاتحادية ، النمسا ، هولندا .

مجموعة (ب)
الارجنتين ، بولونيا ، البرازيل ، بيرو .

المباريات القادمة

* الاربعاء ، ١٤ حزيران : المانيا - ايطاليا (١٨٤٥) ، النمسا - هولندا (١٨٤٥) ، البرازيل - بيرو (٢١٤٥) ، بولونيا - الارجنتين (٢٤١٥) .

* الاحد ، ١٨ حزيران : بولونيا - بيرو (٢١٤٥) ، الارجنتين - البرازيل (٢٤١٥) ، ايطاليا - النمسا (١٨٤٥) ، هولندا - المانيا الاتحادية (١٨٤٥) .

* الاربعاء ، ٢١ حزيران : هولندا - ايطاليا (١٨٤٠) ، بولونيا - البرازيل (٢١٤٥) ، الارجنتين - بيرو (٢٤١٥) ، النمسا - المانيا الاتحادية (١٨٤٥) .



كوبا تستعد لاستقبال ١٦ الف شاب دمقراطي
«الاتحاد» تنشر برنامج المهرجان

بقيت سبعة اسابيع على افتتاح مهرجان الشباب والطلاب العالمي ، في الثامن والعشرين من تموز القادم ، في عاصمة جزيرة الحرية هافانا . وتزداد وتيرة التحضيرات للمهرجان حماسا . وتقوم لجان المهرجان المحلية في كل بلد من ال - ١٤٠ بلدا ، التي ستشارك بفعالية ونشاط في هذا المهرجان ، باعداد برامجها الخاصة . فهافانا تفتح ذراعيها لاستقبال ١٦ الفا من شباب العالم الدمقراطي الذي يصبو الى عالم جديد تسوده العدالة الاجتماعية والسلام ، ويناضل من اجل التضامن المعادي للامبريالية والسلام والصداقة .

وقد اقرت لجنة المهرجان التحضيرية برنامج هذا التجمع الضخم لشبيبة العالم .

البرنامج

* ٢٨ تموز - تظاهرة افتتاح المهرجان تحت رعاية قائد كوبا الثورية ، فيدل كاسترو ، رئيس المهرجان .

* ٢٩ تموز - يوم التضامن مع شبيبة وشعوب افريقيا الجنوبية ، ناميبيا وزمبابوي المناضلين من اجل التحرر القومي وضد المؤامرات الامبريالية التي تعيق استقلالهم ، ومن اجل القضاء على الانظمة العنصرية في القارة الافريقية .

* ٣٠ تموز - يوم التضامن مع الشعوب العربية ، وخصوصا ، مع الشعب العربي الفلسطيني المناضل ضد الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي وضد استلاب حقوقه القومية ، والمناضل من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

* ٣١ تموز - مساهمة جيل الشباب في العالم من اجل السلام العالمي والانفراج الدولي والتعاون ، ومن اجل انهاء سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح الشامل في العالم .

* ١ آب - يوم التضامن مع شبيبة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في نضالهم من اجل الاستقلال الوطني واستغلال ثرواتهم الطبيعية لصالح الشعوب ، ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين القابعين في سجون الانظمة القمعية بما فيها سجون نظام تشيلي .

* ٢ آب - يوم نضال الشعوب المستعمرة في سبيل تحررها ومن اجل علاقات اقتصادية دولية متكافئة مبنية على التعاون والفائدة المتبادلة .

* ٣ آب - يوم نضال شبيبة الدول الراسمالية ضد الاستغلال والازمات الاقتصادية وسيطرة الاحتكاريين ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية .

* ٤ آب - يوم التضامن مع شبيبة كوبا التي تبني الاشتراكية في بلادها .

* ٥ آب - اختتام اعمال المهرجان بالتطلع لاحراز نجاحات وانتصارات جديدة من اجل مستقبل الجيل الشاب المضمون في العالم . وداع هافانا على امل اللقاء في المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب والذي سيحدد مكان انعقاده في المستقبل .

CUBA'78

وفد هافانا

هافانا - الوكالات - تم اقرار تشكيل وفد مدينة هافانا ، عاصمة كوبا الثورة ، الى المهرجان الحادي عشر للشباب والطلاب . وقوام الوفد ٢٩٥ شابا وشابة من خيرة ممثلي شبيبة العاصمة ، من ابطال العمل والبناء والعلم ومن الابطال المدافعين عن البلاد وحدودها .

ويضم الوفد ٤٣ عضوا في الحزب الشيوعي الكوبي و ٢٢٩ عضوا في اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبي . ومن بينهم مئة حائزون على اوسمة وميداليات لقاء نضالهم في البناء والعلم .

نتائج مهرجان حيفا الرياضي على شرف المهرجان ال - ١١ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في كوبا !

حيفا - لمراسلنا - في جو سادته الروح الرفاقية والرياضية العالية عقد في حيفا ، يوم السبت الماضي ، مهرجان رياضي حماسي في لعبتي الشطرنج وتنس الطاولة وذلك على شرف المهرجان ال - ١١ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي سيقام في كوبا .

تنس الطاولة

في المباراة الاولى فازت منطقة حيفا على منطقة المثلث بالنتيجة (٢ - صفر) . وفي المباراة الثانية فازت منطقة عكا على منطقة الناصرة بالنتيجة (٢ - صفر) ايضا .

وفي مباراة التصفية فازت منطقة حيفا على منطقة عكا بالنتيجة (٢ - صفر) . وبهذا فازت ببطولة المهرجان .

هذا واشترك في مباريات تنس الطاولة كل من مصطفى ابو راس وجهاد بشارة (المثلث) ورزق عبيد والياس زخريان (حيفا) وعادل مطانس وكمال خوري (عكا) وسعيد رزق (الناصرة) .

الشطرنج

اما في الشطرنج فكانت النتائج كما يلي : عبد العزيز محمود (المثلث) فاز على صافي حزان (عكا) بالنتيجة (٢ - صفر) . ثم فاز على طوني خوري (الناصرة) بالنتيجة (٢ - صفر) . وهكذا تكون منطقة المثلث ممثلة بالرفيق عبد العزيز محمود هي الفائزة ببطولة المهرجان في الشطرنج .

مهرجان رياضي في عكا

عكا - لمراسلنا - عقد يوم الجمعة الاسبق (٧٨/٦/٢) مهرجان رياضي في عكا باشتراك مدرستي تراسنطة عكا والمدرسة العربية الشاملة .

بدأ المهرجان بمسابقات رياضية بين طلاب القسم الاعدادي في المدرستين .

فاز في سباق الاكياس للبنين الطالب ابراهيم منصور من تراسنطة كما فازت في السباق نفسه للبنات الطالبة عائشة ابو عيشة من تراسنطة ايضا .

وفازت الطالبة الهام مهنا من تراسنطة في سباق البطاطا للبنات ، اما في السباق نفسه للبنين ففاز نصري روبي من تراسنطة ايضا . اما في سباق شد الحبل للبنين والبنات ففاز فريقا تراسنطة . وفي سباق الارجل الثلاث للبنات فاز فريق تراسنطة . وللبنين فاز فريق المدرسة الشاملة .

اما في مباراة كرة القدم فتعادل فريقا المدرستين بدون اهداف .

وكانت مباراة كرة القدم بين منتخبي المعلمين في المدرستين مسك الختام وانتهت بفوز تراسنطة بالنتيجة (٢ - ١) .

بمبادرة لجنة الآباء في احدى مدارس الناصرة ، وتحت رعاية رئيس البلدية :

مباراة ودية بين اخاء الناصرة وشباب كفر قاسم تسفر عن فوز كفر قاسم بالنتيجة ٤ - ٢

رئيس بلدية الناصرة ، النائب زياد يحيي الفريقين في بداية اللعبة ويقول : الناصرة وكفر قاسم شقيقتان وفريقاكما شقيقان ..

الناصرة - من «نصراوي» -

جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بين فريقي إخاء الناصرة وهبوعيل كفرقاسم الصاعدين الجديدين الى الدرجة الاولى من الوسط العربي، على ملعب الناصرة، اسفرت عن فوز فريق كفر قاسم بالنتيجة (٤-٢) . وقد جرت هذه المباراة الودية بمبادرة لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الرسمية (ب) في الناصرة ، وخصص ريعها لتشجيع الرياضة والثقافة في المدينة.

ولدى افتتاح اللعبة القى السيد عون الله عون الله ، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الرسمية (ب) ، كلمة حيا فيها الفريقين على تبرعهما باللعبة لصالح تشجيع النشاطات الثقافية والرياضية في المدينة .

كما حيا السيد عون الله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونائب الرئيس المحامي رايق جرجوره اللذين حضرا اللعبة ، وقال انه في ظل هذه البلدية الدمقراطية انبعثت لجان اولياء امور الطلاب وانتعشت الحياة الثقافية والرياضية في المدينة .

والقى رئيس البلدية النائب زياد كلمة حيا فيها الفريقين على صعودهما ، ضمن الدوري ، الى الدرجة الاولى ، وقال : للناصرة وكفر قاسم اسمان مشهوران محليا وعالميا ، وكما ان الناصرة وكفر قاسم شقيقتان فان الفريقين شقيقان . وقال ان الفريقين بروحهما الرياضية العالية ونجاحهما يبرزان الطاقات الكامنة في شعبنا . وتمنى رئيس البلدية للفريقين لعبة رياضية ناجحة ونجاحا جديدا في سلم التقدم الرياضي . ثم قدم هدية رمزية ، علم البلدية ، لكل من الفريقين .

وفي الساعة الرابعة و١١ دقيقة بدات اللعبة التي جرت في جو رائع من حماس الجمهور والروح الرياضية العالية من الفريقين .

وقد اشاد الفريقان والجمهور بنزاهة الحكم غازي عروق ومساعديه رشدان لوباني ومنصور اشقر .

هذا ويفيد مراسلنا ان لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية الرسمية (ب) ، تعهدت، اثناء اللعبة ، امام رئيس البلدية ونائب رئيس البلدية ان تنفذ تبرعا لتصليح الملعب وتحسينه بينما التزمت البلدية بتقديم التجهيزات والمواسير الضرورية .

تحياتنا القلبية الى فريق هبوعيل كفر قاسم والى فريق اخاء الناصرة .. وتحية خاصة الى لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الرسمية (ب) على هذه المبادرة الطيبة .

وصف المباراة

بعد الانتهاء من كلمات التحية اصطف لاعبو الفريقين وتبادلوا باقات الزهور .. ثم قدموا « التحية الكروية » الى الجمهور الذي زاد على الفي شخص .

وقد لعب في المباراة من فريق كفرقاسم كل من: انورطه وانورديب وعبد القوي صرصور وعادل طه ويتسحاق زلتسر وابو العبد وابراهيم قدورة وعبد سعادة ابراهيم وابو حسون واصلان ، واشترك ايضا كل من صالح عطية وعبد انيس ابو الليل . اما فريق الاخاء فلعب منه كل من : ماهر عودة وعمر مسعود وغازي شلبي وعبد السعدي وسليمان ارحيم ورافم صفوري وحسن الزعبي ومحمد الزعبي وعدنان المدني وعلي ابو حمد ورؤوف شمشوم ، واشترك في هذه المباراة اللاعبين الناشئين عوني زرعيني وجوني قران .

بدات المباراة قوية وحماسة من كلا الفريقين . في الدقيقة (٢٧) رفعة من ابو حسون تجاه مرمى الاخاء الا ان هجوم كفرقاسم ضيع هذه الفرصة . وفي الدقيقة (٣٠) هجمة معاكسة على مرمى كفر قاسم في اثر رفعة من عدنان المدني الى رؤوف شمشوم ، الذي سددها الى مرمى كفر قاسم ولكنه اخطا المرمى بسنتيمترات قليلة . وعلى اثر هجمة سريعة وقوية في الدقيقة (٣١) التقط محمد الزعبي كرة من وسط الملعب وسار بها حتى منطقة جزاء كفر قاسم . وهناك حولها الى عدنان المدني الذي احرز الهدف الاول في المباراة لصالح فريق الاخاء .

الا ان فريق كفر قاسم قام بهجمات متتالية ردا على هذا الهدف . وفي الدقيقة (٣٧) سدد يتسحاق زلتسر ضربة تجاه مرمى الاخاء الا ان ماهر عودة انقذ مرماه . وفي الدقيقة (٣٨) سدد اصلان ضربة اخرى فعاد ماهر لينقذ مرماه مرة اخرى . ويعود اصلان في الدقيقة (٤٢) ليسدد ضربة قوية وليتصدى لها ماهر عودة لينقذ مرماه مجددا . كذلك كان لابراهيم دور في تسديد الكرات الجيدة في الدقيقة (٤٤) . واستطاع ماهر عودة انقاذ مرماه طوال الوقت في الشوط الاول .

وكان الشوط الثاني من المباراة اكثر اثارة واحداثه اكثر حماسة . اذ افتتح فريق كفر قاسم الشوط بهجمات متتالية على مرمى الاخاء الذي استطاع ان يقوم بهجمات مضادة . واضاع رؤوف فرصة لتسجيل هدف في الدقيقة (٥٣) كما اضاع سليمان ارحيم فرصة اخرى في الدقيقة (٥٥) .

ولوحظ ان هجمات كفر قاسم كانت مركزة اكثر وخطرة واستطاع عبد انيس تسجيل الهدف الاول لصالح كفر قاسم في الدقيقة (٥٦) بعد انفراده بحامي المرمى . وبعد دقيقتين فقط اضاع ابو حسون فرصة تحقيق هدف ثان . وفي الدقيقة (٥٩)سدد ابراهيم كرة اصابت العارضة الا ان فريق كفر قاسم ، في الدقيقة (٦٠) وبضربة جزاء غير مباشرة من ١٨ مترا ، في منطقة جزاء فريق الاخاء سجل اللاعب عبد انيس هدفا لصالح فريقه .

وفي الدقيقة (٦٢) احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من (١١) مترا لصالح كفر قاسم حولها اللاعب ابراهيم الى هدف ثالث لصالح فريقه .

في الدقيقة (٧٠) أمسك دفاع كفر قاسم بعدنان المدني لدى انفراده بحامي المرمى . مما حدا بحكم المباراة لاحتساب ضربة جزاء من (١١) مترا حولها محمد الزعبي الى هدف ثان للاخاء .

الا ان فريق كفر قاسم عاد الى تسجيل الاهداف ، ففي الدقيقة (٧٨) من المباراة استغل ابراهيم قدورة خطا في دفاع الاخاء سجل على اثره الهدف الرابع لفريقه .

وقام فريق الاخاء بهجمات متتالية بعد ذلك لتسجيل اهداف حيث انفرد عدنان المدني بحامي مرمى كفر قاسم في الدقيقة (٨٤) لكن دون جدوى . كما اضاع عدنان المدني ايضا فرصتين في الدقيقتين (٨٦ و ٨٧) . كما اضاع فازي شلبي فرصة اخرى في الدقيقة (٨٩) ولتنتهي المباراة الاحتفالية بفوز فريق هبوعيل كفر قاسم على فريق اخاء ابناء الناصرة باربعة اهداف مقابل هدفين .

وامتاز في هذه المباراة جميع اعضاء الفريقين بالروح الرياضية العالية وبالاخاء الرياضي .

تونس - مفاجأة مباريات كأس العالم ١٩٧٨

حيفا - في العدد الماضي قلنا ان ما يميز مباريات كأس العالم ١٩٧٨ ، الجارية هذه الايام في الارجنتين، هو عنصر المفاجاة. فقد فوجىء المراقبون ، ونحن معهم ، بعدد من الفرق غير المعروفة كفرق قوية ، حين قدمت عروضا كروية راقية وذات مستوى جيد فاق التوقعات والمراهنات .

ولكن .. اليوم .. وبعد انتهاء المرحلة الاولى من مباريات كأس العالم .. يبدو ان منتخب تونس ، الفريق العربي الوحيد بين ١٦ فريقا ، يتربع على عرش الفرق « المفاجئة » . فقد فاجا المراقبين ليس في مباراته الاولى التي فاز فيها على منتخب المكسيك (٣ - ١) فحسب ، بل وفي صموده الرائع وتفوقه في كثير من وقت المباراتين على الفريقين القويين ، بولونيا والمانيا الاتحادية .

ففي المباراة مع بولونيا ، وعلى الرغم من خسارة تونس (١ - صفر) ، قدم لاعبوها عرضا كرويا رائعا تحلوا فيه باللياقة البدنية الرائعة والدفاع المستميت عن مرماهم . وفي المباراة مع المانيا الاتحادية بدا اللعب متوازنا بين الفريقين بل ونجح لاعبو تونس في عدة مراحل من المباراة في اظهار بعض التفوق . وخصوصا في الشوط الاول وفي النصف الاول من الشوط الثاني الامر الذي اثار اعجاب جميع المراقبين . ولولا تلبك هجوم تونس امام مرمى المانيا لكان بالامكان تغيير النتيجة لصالح تونس .

وفي الحقيقة .. ان مستوى لعب تونس كان مفاجئا حتى للاعبي الفريق ومدربه ايضا ، فبالاضافة الى تصريح مدرب الفريق ، عبد المجيد شتالي ، بانه لا ينتظر الفوز والانتقال الى المرحلة القادمة من مباريات كأس العالم ، لاحظنا ان الفريق اصر في مباراته مع المانيا على الخروج بالتعادل . وخصوصا في الربع الاخير من المباراة . اذ راح المدرب يامر لاعبيه .. « العبوا بهدوء .. النتيجة ممتازة » . هذا على الرغم من وجود احتمال جدي للفوز والانتقال بذلك الى المرحلة القادمة . لذا انتهت المباراة بالتعادل (صفر - صفر) .. وخرج الفريق التونسي « بكرامة » من مباريات كأس العالم .

وفي الواقع .. هنالك بعض الحكمة وبعض الخوف وراء موقف المدرب . فقد كان نصيب تونس ان تلعب في بيت واحد مع فريقين قويين وخطيرين يطمحان الى الفوز بكاس العالم . وهما بولونيا والمانيا .

وللحظ قصة طويلة مع لاعبي تونس . فقد خانهم الحظ ومنعهم مرتين من الاشتراك في مباريات كاس العالم . وذلك في عامي ١٩٦١ (قبيل مباريات كاس العالم ١٩٦٢) و ١٩٦٩ (قبيل مباريات ١٩٧٠) حين لعبوا مباراة التصفية في القارة الافريقية مع منتخب المغرب منافسهم العنيد منذ سنوات طويلة . ففي المرتين تعادل الفريقان في المباراة وبعد تمديدها وفي ضربات الجزاء . الامر الذي فرض على حكم المباراة اجراء القرعة بينهما . وفي المرتين كانت القرعة ترسو لصالح المغرب .

اما في العام الماضي (١٩٧٧) فلم يبق للاعبي تونس مجال للحظ. فبعد ان تعادلوا مع المغرب (١ - ١) خلال المباراة وبعد التمديد قرروا الفوز بضربات الجزاء (٥ ضربات لكل فريق) . وفعلا .. وبفضل حامي مرماهم الممتاز صدوق ساسي (المعروف بلقب اتوجا ، اي الديك) فازوا بالنتيجة (٤ - ٢) . فقد انقذ اتوجا مرماه من ثلاث ضربات بقفزات انتحارية .. واوصل فريقه الى الارجنتين .

وفي الارجنتين شاهدنا اتوجا ورفاقه ومستوى لعبهم الراقي الذي رفع عاليا اسم تونس وافريقيا في مجال كرة القدم . فتحية لهذا الفريق والى الامام .

مدرب واعضاء الفريق

ننشر فيما يلي ، مرة اخرى اسماء لاعبي ومدرب منتخب تونس :

● المدرب - عبد المجيد شتالي (٣٩ عاما) يدرب الفريق منذعام ١٩٧٥. وقد كان احدنجوم الكرة في تونس وافريقيا في اعوام ٦٠ - ١٩٦٥ . ثم درس تدريب الكرة في المانيا الاتحادية وعاد ليدرب فرق الكرة في الجيش التونسي حتى تولى تدريب المنتخب .

● حارس المرمى - صدوق ساسي اتوجا (٣٣ عاما) وهو افضل حارس مرمى في افريقيا ويساعده مختار نايلي بن عزيزة (٢٦ عاما) الذي لعب وابدع طول وقت المباراة مع المانيا الاتحادية .

● خط الدفاع - مختار دويب (٢٦ عاما) وعلي الكعبي (٢٥ عاما) ، وهما نجمان متالقان في افريقيا وفي العالم خصوصا بعد مباريات الارجنتين ، ورضا اللوزي (٢٥ عاما) وعمرو جبالي (٢٢ عاما) وخالد جاسمي (٢٥ عاما) ومحسن جندوبي (٢٤ عاما) ونوري حامضي (٢٧ عاما) وملاح القروي (٢٦ عاما) .

● خط الوسط - نجيب جميد (٢٥ عاما) ومحمد بن رحيم غربي (٢٧ عاما) وخميس العبيدي (٢٨ عاما) وطارق دياب (٢٤ عاما) وهو اللاعب الذي يعتبره مدرب منتخب تونس افضل لاعب كرة في افريقيا .

● خط الهجوم - الحزامي تميم (٢٩ عاما) وهو محترف ويلعب في صفوف فريق الكرة السعودي ، جيدة ، ومحمد علي عقيد (٢٩ عاما) وحبيب ماجرس (٢٧ عاما) ونجيب الامام (٢٥ عاما) ورؤوف بن عزيزة (٢٥ عاما) وعلي مناعي (٢٥ عاما) .

● هذا ويقوم بمهمة نائب المدرب ومساعده توفيق بن عثمان (٣٥ عاما) صديق المدرب وزميله في اللعب والدراسة .

ميشل يحلم بتمديد اتفاقيته الفاشلة مع ايرليخ

*** محاولة اقامة لجنة ثلاثية لتمديد اتفاقية ميشل – ايرليخ * بوما شبيط : ليكن واضحا ان الاسعار لن تجمد * وزراء التكتل اليميني يرون في بحث المحاولة ضربا من الوهم ***

تل ابيب – لمراسلنا – عقد اجتماع ، بمبادرة زعامة الهستدروت في مكتب وزير المالية في تل ابيب حضره الوزراء الاقتصاديون في الحكومة وممثلو اتحاد اصحاب الصناعة للبحث في اقامة لجنة تمثل الجهات الثلاث لدراسة امكانية تمديد اتفاقية ميشل ايرليخ الى ما بعد اكتوبر القادم .

ويبدو ان البحث لم يتوصل الى نتيجة ، فسائر الوزراء كانوا انتقدوا اتفاقية ميشل – ايرليخ وعارضوا ، بالطبع ، في تمديدها الى ما بعد اكتوبر . حتى ان احدهم وصف البحث بانه عقيم بالمرة . اما بوما شبيط رئيس اتحاد اصحاب الصناعة فبدا غير مكترث بما يجري . وكل ما ساهم به هو قوله : ليكن واضحا انه لن يكون هناك تجميد اسعار .

ولم يكن متحمسا للاجتماع والبحث الا سكرتير الهستدروت العام الذي ظل يزعم ان اتفاقيته مع ايرليخ على تجميد اسعار بعض الحاجيات الضرورية وتحديد علاوة الغلاء حتى اول اكتوبر القادم حالت دون نشوب نزاعات عمل كثيرة . ولعله نسي ان نسبة ارتفاع الاسعار ، ضربت رقما قياسيا في مثل هذا الفصل بعد توقيع الاتفاقية المذكورة . اذ كان من المعتاد ان ترتفع الاسعار كثيرا في موسم الاعياد لم تنخفض بنسبة صغيرة او كبيرة . ولكن في هذه المرة حافظت على وتيرة عالية من الارتفاع .

وحتى نائب وزير المالية يحزقيل فلومين لم يرضه ما يجري فترك الاجتماع مغضبا وطرق الباب خلفه ، تماما كما فعل في المرة السابقة ، ساخرا من كل هذه المحاولات العقيمة لكبح جماح التضخم وتجميد الاسعار .

واعترف احد المشتركين في الاجتماع ان العقبة الرئيسية امام الاتفاق كانت موقف الوزيرين شارون وهوروفيتش اللذين هاجما كل طلب بان تقوم الحكومة بتثبيت اسعار الحاجات الضرورية بدفع سوبسيديا . وعندما طالب بن موشه عضو لجنة الهستدروت المركزة بزيادة الانتاج دون ان يكون ذلك على حساب العمال . قال له الوزير هوروفيتش بلسان اصحاب العمل خفضوا اجور العمال لنستطيع زيادة الانتاج .

اما رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، يسرائيل قيصر ، فصرح ان الهستدروت لم تغير ، رغم موجات الغلاء الهائلة ، موقفها من زيادة الاجور . وانها لا تطلب زيادة اكثر من ١٠ – ١٥ بالمئة .

في ظل الاحتلال

في محاكم الاحتلال

فشل في تلفيق التهمة

برات المحكمة العسكرية في نابلس كلا من عطا عامر (كفر قليل) وايمن وعزام ابو عودة ومحمد حلمي العقاد وجمال حلاوة (نابلس) ومصطفى شتيوي (كفر قدوم) من تهمة رشق الشرطة بالحجارة بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٤ .

وقد اضطرت المحكمة الى تبرئة هؤلاء بعد ان فشلت النيابة العسكرية في الصاق التهمة بهم . خصوصا حين استجوب محاميهم ، وليد فاهوم ، شهود النيابة واثبت للمحكمة انهم غير « ملائمين » اذ حين جاء احدهم ليعرف المحكمة بالمتهمين اشار الى طلاب غيرهم ..

كما شهد لصالح المتهمين ايضا سائق يهودي من القدس الغربية اعلن انه كان في مكان الحادث ولم ترم عليه الحجارة بل على العكس فقد نقل هؤلاء الطلاب بسيارته بعد ان انتهى من تصليحها حسب طلب صاحب الكراج . فجاءت قوات شرطة الحدود واوقفت السيارة واعتقلت الطلاب بدون سبب .

احكام ..!

وفي اليوم نفسه (٧٨/٦/٦) حكمت المحكمة العسكرية في نابلس بالسجن لمدة ٥ سنوات نصفها مع وقف التنفيذ على طالب كلية الحقوق ، المحامي المتدرب ، زهير الزغيبي ، بتهمة الانتماء الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » وتجنيد اخرين لصفوفها وكتابة شعارات مناوئة للسادات وللاحتلال .

وحكمت المحكمة نفسها وبالتهم نفسها على شجاع محمد توفيق الحالي من جنين بالسجن لمدة ٤ سنوات منها سنة ونصف مع وقف التنفيذ ، وعلى عمر ناجي نزال (١٦ عاما) بالسجن لمدة ٣٩ شهرا ، ٣٠ منها مع وقف التنفيذ . ودافع عن المتهمين المحامي وليد فاهوم .

اطلاق سراح طالب بكفالة باهظة

واخيرا اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح الطالب مازن احمد ابو زعرور (١٦ عاما) بكفالة مالية قدرها ٣٠ الف ليرة ، وذلك بعد ٧٠ يوما من الاعتقال . وكان مازن ابو زعرور قد اعتقل مع مجموعة من طلاب مدرسة طلال في نابلس بتهمة طباعة وتوزيع المناشير المناوئة للاحتلال ، وقد ضبط وزملاؤه في المطبعة السرية . وابو زعرور مريض وكانت قد كسرت فكه في حادث قبل اعتقاله .

الاستيطان على قدم وساق في الضفة الغربية

٣٢٠ شقة تبنى على وجه السرعة

القدس – لمراسلنا – اعلن ناطق باسم حركات الاستيطان انه يجري حاليا ، وعلى وجه السرعة ، بناء ٣٢٠ شقة سكنية في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة ، فيما يبدو انه رد على امر محكمة العدل العليا الوقت بوقف مصادرة اراضي النبي صالح ودير نظام وتجميد اعدادها للاستيطان .

وفي المستوطنة المقامة في مركز عسكري اردني سابق في النبي صالح يجري الان بناء ٤٥ شقة سكنية لتحويل المستوطنة الى بلدة قائمة بذاتها . اما الشقق الاخرى فيجري بناؤها على الشكل التالي : ٧٠ مسكنا في تقواع و ٢٠ في بيت حورون و ٤٥ في ساقور و ٤٥ في بيت ايل و ٤٥ في تقوع .

وفي الوقت ذاته اعدت حركة المستوطنات (الوشابيم) برنامجا لاقامة قرى صناعية وزراعية وسياحية في منطقة القدس تعتزم اخراجه الى حيز التنفيذ في المستقبل القريب .

وازمة سكن في القدس

وفي هذه الاثناء تشتد ازمة السكن وخصوصا بالنسبة للازواج الشابة في القدس ، ولسكان الاحياء الفقيرة ، حيث تعرض الان بضع مئات من الشاق للبيع بالقرعة لا حسب حاجة المشتري .

وقد طالب عضو الكنيست توفيق طوبي ببحث الامر بشكل مستعجل في الكنيست .

نداء للاضراب في نابلس في يوم السجين

نابلس – ابيب – افادت الصحف العبرية امس بانه جرت كتابة شعارات على جدران المنازل في نابلس تدعو التاجر الى الاضراب في يوم السجين ١٢ حزيران .

وصرحت جريدة « دافار » امس بان فتيانا من مخيم بلاطة في نابلس المحتلة قد رشقوا مجموعة من حرس الحدود بالحجارة والقناني عندما مروا في المخيم . وقد حضرت فرقة كبيرة من الجيش لقمع الفتيان المتظاهرين .

الحكم بالسجن على مجموعة من الضفة المحتلة

نابلس – حكمت المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ٧٨/٦/٥ باحكام مختلفة على مجموعة من المتهمين بالانتساب لمنظمات فلسطينية . ومن بينهم بلال الشخشير الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات كما حكم على كل من محمد صلاح النجار وهلال اكرم البطل بالسجن لمدة ٣٦ شهرا ، ٦ اشهر منها فعلية والاشهر الباقية مع وقف التنفيذ . كما حكمت على ابراهيم ايوب من مخيم عسكر بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، وجميعهم بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، والقيام بنشاط سياسي ضد الاحتلال . كما وحكمت على ايمان الصمادي بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بالاضافة الى سريان مفعول حكم سابق بالسجن لمدة نصف سنة مع وقف التنفيذ . وقد ادانتها المحكمة لعضويتها في الجبهة الدمقراطية وحيازة المناشير وكراريس الجبهة وآلة ستانسيل .

ودافع عن المتهمين جميعهم المحاميان وصفي المصري ووليد الفاهوم .

وحكمت المحكمة العسكرية نفسها بتاريخ ٧٨/٦/٧ على الكاتب مفيد دويكات بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنتان وثمانية اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . وعلى احمد دويكات بالسجن لمدة اربع سنوات سنتان منها بالسجن الفعلي وسنتان مع وقف التنفيذ . وعلى فخري دويكات بالسجن لثلاث سنوات نصفها فعلي والنصف الاخر مع وقف التنفيذ . وكانت تهمة الثلاثة العضوية في الجبهة الدمقراطية والقيام بتوزيع المناشير وتجنيد الآخرين للنشاط ضد الاحتلال .

كما وحكمت المحكمة العسكرية على الشاب عبد الكريم اللفداوي بالسجن لمدة ست سنوات نصفها بالسجن الفعلي والنصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي والانتماء للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .

بيت جن عطشى !

بيت جن – لمراسلنا – تعاني قرية بيت جن ، كمعظم القرى العربية ، ازمة انقطاع المياه يوميا في هذا الفصل الحار . وفي ظهر كل يوم ، وحتى قبيل المساء ، اي في ميعاد عودة العمال تكون المياه مقطوعة .

والاهالي يطالبون السلطات بحل سريع لهذه الازمة .

الهندسيون العرب يشكون من البطالة

حيفا – لمراسلنا – قدمت اللجنة المبادرة للهندسيين العرب في البلاد شكوى الى نقابة الهندسيين العامة بصدد البطالة التي يعاني منها غالبية الهندسيين العرب في الجليل وخاصة في فروع الكهرباء والزراعة والآليات . اذ ليس هناك من يعمل بشكل مقبول نسبيا الا اولئك العاملون في فرع البناء فقط .

وانكر سكرتير نقابة الهندسيين في حيفا والشمال ، في رده على الشكوى ، وجود هندسيين عرب عاطلين عن العمل .

الخطر على افريقيا – بقية

في افريقيا . ولا يمكن لاي تفكير سليم ان يصدق المزاعم القائلة ان الانتفاضات المستمرة في اقليم شابا ومراكز مقاومة نظام موبوتو في انحاء اخرى من البلاد ، تتفجر بتحريض من « شيوعيي الاتحاد السوفييتي وكوبا »!

وعبرت الصحيفة عن دهشتها من انضمام القيادة الصينية الى جوقة الامبرياليين التي تروج الدعايات لما تصفه بوجود خطر سوفييتي كوبي على افريقيا .

وقد صرح رئيس وزراء جمهورية انغولا الشعبية ان التدخل الاستعماري في زائير وزيادة ارساليات السلاح وتنفيذ الاعمال العدوانية في افريقيا تتعارض بوضوح مع الاتجاه العام العالمي الذي يسير نحو الانفراج الدولي .

وتفيد الانباء الواردة من كنشاسا – عاصمة زائير – ان الطائرات العسكرية الامريكية ضاعفت رحلاتها ، التي تنقل عبرها المرتزقة والاسلحة والعتاد ، وفق امر صادر عن وزير الدفاع الامريكي . وان القوات المتدخلة تقوم بعمليات قمع وحشية ضد مواطني اقليم شابا وتعتقل المئات منهم ، بحجة التعاطف مع الثوار ، وترسلهم الى معسكرات اعتقال جماعية .

واعلن الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو ان اعمال القمع الوحشية في زائير دفعت حوالي مئتي الف مواطن زائيري الى الهجرة الى انغولا .

هذا وتتسع حملة ادانة الدور الامريكي البشع في افريقيا . واعلنت لجنة مناهضة التفرقة العنصرية ، في مقر الامم المتحدة ، ان امريكا تلعب في افريقيا دور الدركي . وانها تحاول بكل قوتها ، منع انتصار القوى التقدمية لانها تعتبر افريقيا اقطاعية لها .

وادانت الاحزاب اليسارية الفرنسية ، في اجتماع الجمعية الوطنية في باريس ، التدخل الفرنسي في زائير ، وطالبت بسحب القوات الفرنسية من هناك .

وفي الوقت الذي تتسع فيه حملة ادانة التدخل الامبريالي الفرنسي في زائير ، وتدريب القوات الزائيرية على اعمال القمع والقتل ، اعلن مفوض الشؤون الخارجية في نظام موبوتو ، كومبابي موزوتي ، ان الولايات المتحدة الامريكية تقدم لبلاده كل ما تطلبه من مساعدات لمواجهة المشاكل الناشئة .

ويفيد المراقبون انه مهما حاولت الدعاية الامبريالية التلويح بالخطر السوفييتي – الكوبي المزعوم على افريقيا ، الا ان الراي العام العالمي والافريقي يدين تدخل حلف الاطلسي في زائير .

بالعمل على تصفية الانظمة العنصرية

دعوة – بقية

الاحتلال في عام ١٩٧٤ بعدم التصدي لممارسة الفلسطينيين حقوقهم في التربية والثقافة ، كما ادان مؤتمر المنظمة في نيروبي في عام ١٩٧٧ سياسة اسرائيل التربوية والثقافية في المناطق العربية المحتلة .

ويكتسب هذا القرار ، على الرغم من طابعه المعتدل ، اهمية خاصة ازاء سياسة القهر والكبت التي تنتهجها سلطات الاحتلال في ميدان الثقافة .. وهو يصدر بعد ان منعت هذه السلطات مؤخرا تداول اكثر من ٨٠٠ كتاب عربي في مدينة نابلس .

وعلى هذا الضوء يعتبر القرار بمثابة دعوة لاسرائيل الى ان تكف عن سياسة حرمان الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الثقافية .

اسرائيل – بقية

وفي الوقت نفسه استمرت الحكومة اللبنانية في بحث وسائل اعادة سيادتها الى جنوب لبنان . وبدات تعد لارسال قوات من الجيش اللبناني الى المنطقة .. الا ان هذا الهدف لا يبدو قريبا .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

انتهت محاكمة سامي اسماعيل : السجن لمدة ١٥ شهرا

تل ابيب – حكمت المحكمة المركزية امس بالسجن ١٥ شهرا على سامي اسماعيل . ورغم ان المتهم نفى في المحكمة انتسابه الى اية منظمة تريد القضاء على دولة اسرائيل الا ان الحكام ذكروا في قرار الحكم انه متهم بالانتماء الى منظمة هدفها القضاء على دولة اسرائيل .. الامر الذي اثار استغراب الحضور لان سامي اسماعيل كان قد صرح : انه يؤمن بالسلام القائم على احترام حقوق الشعوب في المنطقة وهو يؤمن باقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل .

وقد وصلت خلال الاسبوع الماضي عشرات البرقيات من شخصيات معروفة في الولايات المتحدة بينهم بروفيسور حائز على جائزة نوبل طالبوا فيها باطلاق سراح سامي اسماعيل . (راجع المقال ص ٣) .

حركة الكيبوتس القطري تطلب من اعضائها عدم التعاون مع رجال « الدورية الخضراء »

« الاتحاد » – بعث قسم التثقيف السياسي في حركة الكيبوتس القطري رسالة الى جميع الكيبوتسات التابعة للحركة تطالبهم بان لا يتعاونوا مع رجال « الدورية الخضراء » ، لان هذه الدورية – كما تقول الرسالة – جيش خاص لوزير الزراعة اريك شارون . ولان رجال الدورية يقومون باعمال قمع وسلب ضد البدو ، باستعمالهم اساليب عنف غير قانونية ووحشية .

الطلاب العرب في جامعة بار – ايلان يقاطعون انتخابات منظمة الطلاب

تل ابيب – خاص بـ « الاتحاد » – لم يشترك الطلاب العرب في جامعة بار ايلان في انتخابات منظمة الطلاب العامة التي جرت في اوائل الاسبوع الماضي تلبية لنداء لجنة الطلاب العرب بمقاطعة الانتخابات .

وقد اتخذت اللجنة قرارها بعدم المشاركة في الاقتراع عشية معركة الانتخابات وفي اعقاب عدم نجاحها في التوصل الى اتفاق ، يتضمن حدا ادنى من مطالب الطلاب العرب ، مع اي من المرشحين وجلهم من احزاب اليمين والزمر الفاشية (تكتل ومتدينين وغوش ايمونيم) الذين عملوا في السابق على تاجيج سياسة التحريض وكبت حرية الطلاب العرب ومنعهم من ممارسة النشاطات الثقافية .

وعلم مراسلنا ان بعض مرشحي « التجمع » حاولوا ركوب موجة النقمة التي تعتمل في صدور الطلاب العرب على اوساط اليمين بدعوى انهم « اقل سوءا » ، وبالرغم من الوعود المعسولة ، فان الطلاب العرب في الجامعة ظهروا بمقاطعتهم ، وعيا منهم لهذه الاساليب المجوجة وقاطعوا الانتخابات .

وقدرت سكرتارية اتحاد الطلاب العرب ، في جلستها الاخيرة يوم الاربعاء الماضي ، حق القدر القرار الذي اتخذته لجنة الطلاب العرب في بار ايلان وبعثت بتحياتها الى الطلاب العرب هناك .

اجتماع شعبي في حيفا لمرور ١١ عاما على الاحتلال

حيفا – مكاتب « الاتحاد » – عقد يوم الخميس الماضي في نادي الحزب الشيوعي في شارع مار يوحنا في حيفا اجتماع شعبي لمرور احد عشر عاما على الاحتلال الاسرائيلي ضم الرفاق والاصدقاء من ابناء الشعبين في مدينة حيفا وقضائها .

ادار الاجتماع وقدم له الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية منطقة حيفا . ثم قدم الرفيقان : اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » والسكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر الكلمات المركزية فاستعرضا الوضع السياسي في البلاد شاجبين سياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلي مؤكدين عقم سياسة حكام اسرائيل المتعنتة والتي تقود البلاد الى كوارث اقتصادية ، واجتماعية .

وقد حلل المحاضران الاوضاع السياسية في النزاع الاسرائيلي العربي ودعيا الى تجديد مؤتمر جنيف بحضور جميع الاطراف المتنازعة والالتزام بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وبالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مستقبله واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

عمال مزارع الخنازير في عبلين سيضربون اذا لم تلب مطالبهم

شفاعمرو – لمراسلنا – بعد تعثر المفاوضات ، خلال سنة كاملة ، بين ممثلي عمال مزارع الخنازير في عبلين واصحاب المزارع ومحاميهم بسبب تعنت الفريق الاخير قرر مجلس عمال شفاعمرو في جلسته الاخيرة يوم الجمعة الماضي ، وبالاجماع ، ان يعلن عمال المزارع الاضراب في غضون اسبوعين اذا لم يرضخ اصحاب المزارع ويلبوا مطالب العمال العادلة .

وجدير بالذكر ان عمال هذه المزارع وعددهم ٦٥ عاملا يعملون في ١١ مزرعة كانوا اعلنوا ، مؤخرا ، اضرابا انذاريا لمدة ٤ ساعات . ولكن اصحاب المزارع لم يتزحزحوا عن موقفهم قيد انملة .

اما مطالب العمال فتتلخص فيما يلي :

١ – التوقيع على اتفاقية عمل جماعية .

٢ – تامين الشروط الصحية الاولية للعمال مثل المناشف والثياب والحمامات وغرف طعام . ومما يثير السخرية ان المياه الساخنة مثلا متوفرة لتنظيف الخنازير ولكنها غير متوفرة للعمال .

٣ – ضمان الشروط الاجتماعية مثل دفع رسوم المرض والاذونات والتامين وتنظيم الاستجمام .

٤ – رفع رسوم التامين القومي عن جميع العمال واعطاء بيان لكل عامل باجرته الشهرية .

عشرون الفا ينضمون الى حركة « سلام الآن »

*** عملية جمع تواقيع كبيرة على معظم الطرقات والمفارق .**
*** الشرطة تعتدي عليهم ، « بامر » من عضو كنيست ليكودي .**
*** توفيق طوبي يطالب بحث الموضوع في الكنيست .**

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع اعتداء الشرطة على جماعة « سلام الان » بالقرب من مدينة تل ابيب في اثناء قيامهم بجمع التواقيع تاييدا لحركتهم . واكد النائب طوبي في طلبه ان هذه العملية التي قامت بها الشرطة هي خطوة جديدة لكبت الحريات والحد من نشاط حركة شعبية قانونية .

وكان اعضاء حركة سلام الان قد نظموا يوم السبت الماضي اوسع عملية لتجنيد اعضاء ومؤيدين جدد لحركتهم فانتشروا في مراكز مختلفة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وعلى الشواطيء ، ومفترقات الطرقات وفي المراكز السياحية والترفيهية ليجمعوا التواقيع والتبرعات تاييدا لحركتهم التي تطالب حكومة اسرائيل بان تفضل السلام على الاراضي . وقد جمعوا يوم السبت عشرين الف توقيع بينهم تواقيع المئات من العرب .

وبينما كان جماعة من الحركة يجمعون التواقيع على مداخل مدينة تل ابيب . وصل عضو الكنيست من الليكود « روني ميلو » وطلب منهم ان يمزقوا لافتة كبيرة كتبوا عليها : « بيغن ديان – السلام يحتاج الى الشجاعة » . ولما رفضوا . توجه الى افراد شرطة وقفوا بجانبهم وامرهم بان يمزقوا اللافتة . ونفذوا اوامر عضو الكنيست . ولما سالوا عضو الكنيست لماذا فعلت هكذا . اجاب : لقد اغضبتني اللافتة . وصرح رؤساء الحركة انهم سيتوجهون بشكوى الى وزير الداخلية احتجاجا على تدخل الشرطة لتنفيذ اوامر عضو كنيست .



من تظاهرة حركة « سلام – الان » ..
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

مصنع كيتان في بيسان على وشك الاغلاق

*** البطالة تتهدد ٦٥٠ عائلة * البلدة تهدد باعلان الاضراب .. * ومجلس العمال يستنفر الهستدروت * وزير التجارة والصناعة يهز كتفيه عاجزا * طوبي يطالب بحثا مستعجلا في الكنيست * هل الازمة مفتعلة ؟ !**

بيسان – لمراسلنا – اعلنت شركة « كلال » التي تمتلك مصنع « كيتان » للنسيج في بيسان ، وبشكل مفاجيء ، انها تنوي اقفال المصنع في مطلع آب القادم وان العمال سيتلقون اشعارات الفصل في اواسط تموز .

وهكذا باتت ٦٥٠ عائلة مهددة بفقدان مورد رزقها . وغني عن القول ان هذه البطالة المتوقعة ستؤثر على كثيرين اخرين من العاملين في الخدمات المختلفة والتجارة في المدينة .

ولذلك استقبلت المدينة من مجلس عمالها الى بلديتها النبأ بانزعاج كبير . اما مجلس العمال فاستصرخ الهستدروت لتتدخل وتعمل على منع اقفال المصنع . ودعا المجلس البلدي مؤسسات البلدة الى اجتماع ، امس ، للتداول وبحث ما يجب عمله . وليس من المستبعد اتخاذ قرار باعلان اضراب احتجاجي عام .

وابدى الاهلون سخطهم على قرار الشركة باقفال المصنع متهمين اياها بالمناورة ومحاولة الضغط على الحكومة ، بالتهديد باقفال المصنع ، لتبتز المزيد من المساعدات المالية . ويقول السكان ان ادارة المصنع تلقت دعما ماليا حكوميا كبيرا ولكنها لم تنفقه على الوجه الصحيح .

وجدير بالذكر ان شركة « كلال » تفاوض لشراء حصة الحكومة (النصف) في بنك « طفحوت » . وككل شركة ، فان ما يهمها في الدرجة الاولى هو ضمان الحد الاقصى من الربح .

اما وزير التجارة والصناعة يغال هوروفتش فابدى يوم الجمعة الماضي تشاؤمه امام الصحفيين قائلا : يبدو انه لا مناص من اقفال المصنع . ومع انه يرفض مبدئيا تقديم اية مساعدة مالية للمصانع التي لا امل في انقاذها ، على حد قوله ، فانه لا يستثني امكانية تقديم مساعدة مالية لمصنع كيتان ريثما يتم ايجاد اعمال للعمال المفصولين . وتعد بعض الدوائر الحكومية بايجاد اعمال في المنطقة وبفتح عدد من المنشآت الصناعية في بيسان خلال سنتين . ويسأل اهل البلدة عن معنى اغلاق مصنع قائم والانتظار سنتين لاقامة مصنع اخر . ثم ما هو الضمان الا يحدث للمصانع الاخرى ما حدث لمصنع كيتان ؟

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث اغلاق مصنع كيتان وخطر البطالة الذي يتهدد ٤٥٠ عاملا يهوديا و ٢٠٠ عامل عربي من عمال المصنع .

حطموا لوحات فنان لانها تصور اضطهاد العرب

القدس – عرضت في « بيت الشعب » التابع لبلدية القدس لوحات الرسام يوسف هوفمان من كيبوتس هرئيل . ويبدو ان لوحات الرسام قد اغضبت بعض المشاهدين او غيرهم (!) فكسروا بعض اللوحات ومنها لوحة تصور طفلا عربيا يمسح حذائي احد الجنود الاسرائيليين ، ولوحة اخرى بعنوان «البيت الباقي» تصور بيتا في الاراضي العربية المحتلة سدته سلطات الاحتلال بالباطون .

وعلق الناطق بلسان بلدية القدس على هذه الحادثة قائلا : يبدو ان لوحات هذا الرسام اثارت غضب الزوار ... فقرر حضرته اغلاق المعرض قبل موعده .

الحكم بالسجن على الاستاذ الشاعر حسين مهنا

البقيعة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في حيفا بتاريخ ٧٨/٦/٨ على الاستاذ الشاعر حسين مهنا من البقيعة بالسجن لمدة سنة ، اربعة شهور منها بالسجن الفعلي مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة تهربه من الخدمة في الاحتياط في الجيش الاسرائيلي .

وجدير بالذكر ان الاستاذ الشاعر حسين مهنا معلم في مدرسة البقيعة وله اربعة اطفال وان سجنه هذا يلحق اضرارا بالغة بطلابه من جهة وبعائلته من ناحية اخرى . ان الراي العام في البقيعة يستنكر مثل هذه الاحكام القاسية ويطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن الطائفة الدرزية وجعله اختياريا لمن يريد ذلك .